الفصـــل الثالـــــث

دراسات وبحوث سابقـــــة

- **أولا : دراسات تناولت الأنشطة الترويحية المقدمة للأطفال التوحديين والتعقيب عليها 0**
- **ثانيـــا : دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال التوحديين والتعقيب عليها**
- **ثالثـــا: دراسات تناولت الأنشطة الترويحية وتأثيرها على مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال التوحديين والتعقيب عليها**
- **رابعـــا : دراسات تناولت برامج تدريبية وارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين والتعقيب عليها**
- **التعقيب العام علي الدراسات والبحوث السابقة 0**
- **فروض الدراسة 0**

obeikandl.com

الفصـــل الثالـــث

دراســـات وبحـــوث سابقـــة

تعرض الباحثة فى هذا الفصل بعض الدراسات العربية والأجنبية التى تناولت أهم متغيرات الدراسة ومنها الأنشطة الترويحية ومهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال التوحديين ، بالإضافة إلي العديد من الدراسات التي اهتمت بالبرامج التدريبية لتنمية التواصل اللفظي لدي هذه الفئة 0

وتحاول الباحثة إلقاء الضوء علي اجراءات هذه الدراسة والاستفادة منها ، وسوف يشتمل هذا الفصل علي ثلاث نقاط أساسية وهي :

- عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية في شكل محاور
- تعقيب عام على الدراسات السابقة
- صياغة فروض الدراسة

ويتم عرض هذه الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة وفق المحاور التالية :

- **أولا :** دراسات تناولت الأنشطة الترويحية المقدمة للأطفال التوحديين والتعقيب عليها **0**
- **ثانيـــا :** دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال التوحديين والتعقيب عليها **0**
- **ثالثـــا:** دراسات تناولت الأنشطة الترويحية وتأثيرها على مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال التوحديين والتعقيب عليها
- **رابعـــا :** دراسات تناولت برامج تدريبية وارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين والتعقيب عليها
- **تعقيب عام علي الدراسات والبحوث السابقة 0**
- **فروض الدراسة 0**

obeikandi.com

أولا : دراسات تناولت الأنشطة الترويحية المقدمة للأطفال التوحديين :-

1- دراسة لورين بروكمان و آخرون (2003) Lauren Brookman & et.al :

وموضوعها :- " تيسير التفاعلات الاجتماعية فى تجمع المعسكر الصيفي للأطفال المصابين بالتوحد "

هدفت الدراسة إلى دعم مشاركة الأطفال المصابين بالتوحد فى برنامج صيفى متكامل يضم معسكر صيفي وأنشطة ترويحية لتنمية التواصل الاجتماعي من خلال دمجهم مع مجموعة من أقرانهم العاديين وذلك من خلال : تسهيل المحادثات الاجتماعية اللفظية ، تسهيل المشاركة الاجتماعية فى كل أنشطة المعسكر 0 **وتكونت عينة الدراسة من** (8) أطفال لديهم اضطراب التوحد تتراوح أعمارهم بين (4-10) سنوات و (2) طفل من العاديين تتراوح أعمارهم بين (5-14) سنة تم تقسيمهم لأربع مجموعات عمرية **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصى النسخة الرابعة DSM-IV (1994) ، أنشطة البرنامج الترويحي 0 **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن الأطفال التوحديين كانت مستوياتهم متفاوتة فى الأداء والقدرة على المشاركة بفاعلية فى أنشطة المعسكر ، حيث تعتبر هذه المرة الأولى التى يشارك فيها هؤلاء الأطفال التوحديين فى معسكر صيفى وأنشطة ترويحية لذلك توصى الدراسة بضرورة الاهتمام باشتراك التوحديين فى معسكرات وأنشطة ترويحية وترفيهية لتنمية الجوانب الاجتماعية والسلوكية لديهم 0

2- دراسة براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart ,& et.al :

وموضوعها :" المهارات الاجتماعية والترويحية المفضلة لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوى التوحد"

هدفت الدراسة الى التعرف علي المهارات الاجتماعية والترويحية المفضلة لدى عينة من الأطفال العاديين وذوى الإعاقة ، و التحقق من العلاقة بين المهارات الاجتماعية والأنشطة الترويحية 0 **وتكونت عينة الدراسة من** (196) طفل وطفلة منهم (54.1 %) ذكور، و (45.9%) إناث تم تقسيمها إلي : مجموعة من الأطفال العاديين بنسبة (58%) ومجموعة أخرى من الأطفال المعاقين بنسبة (42 %) تشمل مجموعة من المصابين بالتوحد بنسبة (24%) وإعاقات أخرى متنوعة بنسبة (17.9 %) تراوحت أعمارهم بين (5-15) سنة **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** استمارة تقييم المهارات الاجتماعية Social skills rating system (SSRS) (1990) اعداد : جريشوم و إيليوت Greshom & Elliot, قائمة سلوك الطفل Child behavior checklist (1983) إعداد : إيدل بروك وآخرون Edelbrock &et.al , استبيان عن الأنشطة الترويحية المفضلة للطفل 0 **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن هناك علاقة وثيقة بين المهارات الاجتماعية والأنشطة الترويحية حيث أن الأنواع المختلفة من الانشطة الترويحية مفيده لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ، وأن الترفيه والترويح بشكل عام يؤدى الى اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية ، فالترويح يعطى الفرصة للأطفال للتفاعل مع الآخرين فى بيئة اجتماعية بالإضافة إلى أن البرامج الترويحية الشاملة والرياضات الموحدة تعطى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الفرصة للتعلم من اقرانهم العاديين فهم يستفيدون من نفس أنواع الأنشطة الترويحية المقدمة للاطفال العاديين 0

3 -دراسة جل اورسموند و آخرون (2004) Gael I. Orsmond & et.al, :

وموضوعها : "علاقات الأقران والأنشطة الاجتماعية والترويحية بين المراهقين والراشدين المصابين بالتوحد "

هدفت الدراسة الى إلقاء الضوء على الحياه الاجتماعية للمراهقين والراشدين التوحديين هذا الى جانب التحقق من علاقات الاقران والمشاركة فى الأنشطة الاجتماعية والترويحية بين المراهقين والراشدين المصابين بالتوحد واللذين يعيشون فى المنزل مع دراسة العوامل الفردية والبيئية التى قد تؤثر على المشاركة فى هذه الانشطة 0 **وتكونت عينة الدراسة من** (235) فردا من المراهقين والراشدين المصابين بالتوحد ممن تتراوح اعمارهم بيـــــن (10- 21) عام وكانت غالبيتهم من الذكور (73%) 0 **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية** : الدليل الاحصائى التشخيصى DSM-IV(1994) , المسح الوطنى للأسر والعائلات National survey of Families and households (1987) 0 **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أنه ما يقرب من نصف عينة الدراسة (46.4%) ليس لديهم علاقات أقران كما توصلت الدراسة الى أن مستوى مشاركة الافراد التوحديين فى الانشطة الاجتماعية والترويحية كانت كثيفة فى أنشطة معينة كالمشى وممارسة التمرينات الرياضية وأن نسبة (74.5%) من أفراد العينة كانت تقريبا نشطة وأن ما يقرب من نصف العينة (41.3%) إشتركت فى هواية بشكل اسبوعى هذا الى جانب أن الاشتراك فى الأنشطة الاجتماعية والترويحية يمكن أن يتم بشكل مستقل من دون رفاق أو اقران

4- دراسة لين آدمز و آخرون (2004) Lynn Adams & et.al , :

وموضوعها :" التدخل بقصة اجتماعية : لتنمية مهارات التواصل لدى طفل مصاب باضطراب طيف التوحد "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القصص الاجتماعية فى تحسين وتنمية مهارات التواصل (إلقاء التحية ، السلوكيات الغير ملائمة كنوبات الغضب والبكاء ، الغناء) لطفل يعانى من اضطراب طيف التوحد 0 **وتكونت عينة الدراسة من** طفل

يعانى من اضطراب طيف التوحد عمرة (7) سنوات 0 **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصى النسخة الرابعة (1994) DSM-IV، برنامج مكون من مجموعة قصص اجتماعية قصيرة يهدف إلي تنمية وتحسين مهارات التواصل0 **و أسفرت نتائج الدراسة عن** أن التدخل باستخدام القصة الاجتماعية كان مفيدا خاصة فى خفض السلوكيات الاجتماعية غير الملائمة ، كما ساعدت أيضا على استخدام الطفل للغة فى التعبير عن رأيه ، وأن استخدام قصة اجتماعية واحدة كان مفيدا وفعالا بشكل يفوق استخدام أربعة قصص 0

5-دراسة محمد أحمد محمود خطاب (2004) :-

وموضوعها :" فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينه من الأطفال التوحديين "

هدفت الدراسة الى بحث فعالية برنامج علاجي باللعب وقدرته على خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين . **وتكونت عينة الدراسة من** (10) أطفال كمجموعة تجريبية (10) أطفال كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم بين (10 – 12) سنه تم تشخيصهم بأنهم يعانون من التوحد متوسط الأداء الوظيفي . **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصى النسخة الرابعة (1994) DSM-IV : ترجمة ماجد عمارة (1999) ، مقياس الاضطرابات السلوكية إعداد : الباحث ، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة إعداد الباحث . **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن الألعاب الحركية والحسية لها قدرة هائلة في مساعدة الأطفال التوحديين على زيادة قدرتهم على التعامل السليم مع المكان الذي يتواجدون فيه ، كما زادت من قدرتهم على الانتباه والتواصل مع الآخرين بشكل فعال والاندماج معهم في كافة الأنشطة المشتركة وهذا بدوره ساعد على الإقلال من حدة الاضطرابات السلوكية بشكل فعال ومؤثر لديهم 0

6- دراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2008) , Marie-Christine Potvin & et.al :

وموضوعها :" التعاون لدعم أهمية مشاركة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في الأنشطة الترويحية "
هدفت الدراسة الى تطبيق الرعاية التى تركز على الأسرة لتحقيق أقصى قدر من التعاون المشترك بين الأسرة والمختصين لزيادة مشاركة الاطفال اللذين يعانون من اضطراب طيف التوحد فى الأنشطة الترويحية وأيضا تسلط الضوء على التأثير المحتمل لهذه المشاركة لما لها من اهمية كبيرة للاطفال 0 **وتكونت عينة الدراسة من** طفلين ذكور يبلغون من العمر (15) عاما ، أحدهم يعانى من مهارات لفظية محدودة والآخر لديه مهارات لفظية جيدة الى حد ما 0 **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس تقييم المشاركة والاستمتاع للاطفال ، إعداد : كينج وآخرون (2004) King &et.al ، مقياس أنشطة الأطفال :إعداد /يونج وآخرون (2000) Young& et.al ، مقياس المشاركة عن طريق الاباء و المعالج و المدرسين :إعداد /كوستر وآخرون (1998) Coster et.al **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن المشاركة في الأنشطة الترويحية له القدرة على التنمية الوظيفية لجوانب العجز المختلفة التى يعانى منها الافراد ذوى اضطراب طيف التوحد خاصة فى مجال (التواصل- المهارات الاجتماعية – الوظائف التنفيذية) مما يعمل على تخفيف آثار اعراض التوحد على الطفل وعائلته وتعزيز جودة الحياه والارادة لدى الفرد 0 ولتعزيز مشاركة الاطفال فى هذه الأنشطة يجب أن يعمل المختصين والمهنيين بشكل تعاونى لتحديد اهتمامات الطفل والعقبات التى تحول دون مشاركته وتطوير نظام يسمح للطفل بالمشاركة فى نطاق واسع فى الانشطة الترويحية المفيده 0

7- دراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al:

وموضوعها :" فعالية العلاج بالموسيقى الارتجالية على سلوكيات الانتباه المزدوج لدى الأطفال التوحديين : دراسة عشوائية "
هدفت الدراسة إلي التعرف على فعالية العلاج بالموسيقى الارتجالية على سلوكيات الانتباه المزدوج فى مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال اللذين يعانون من مرض التوحد 0 **وتكونت عينة الدراسة من** (15) طفل توحدى (13) ذكور و (2) إناث تتراوح أعمارهم بين (3-5) سنوات . **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصي النسخة الرابعة DSM_IV (1994) ، النسخة الكورية من مقياس تقييم التوحد فى الطفولة: إعداد/ كيم وبارك (1995) Kim &Park ، جدول الملاحظة التشخيصية: إعداد/ لورد وآخرون (1999) Lord & et.al 0 **وأسفرت نتائج الدراسة عن** التحسن بشكل ملحوظ في سلوكيات الانتباه المزدوج خاصة فى مستويات الاتصال بالعين للأطفال عينة البحث بعد التدخل العلاجي بالموسيقى 0

8- دراسة آبى سوليش وآخرون (2009) Abbie Solish, & et.al :

وموضوعها : " مشاركة الاطفال العاديين وذوى الاعاقات فى الأنشطة الاجتماعية والترويحية والترفيهية "
هدفت الدراسة الى عقد مقارنة بين الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية والترويحية والترفيهية وتكوين الصداقة 0 **وتكونت عينة الدراسة من** (185) طفل موزعة كالتالى : (90) طفل عادى (42 ذكور و 48 إناث) ، (65) طفل يعانون من اضطراب طيف التوحد (57 ذكور و8 إناث) ، (30) طفل معاق عقليا (15

ذكور و 15إناث) ، تتراوح أعمارهم بين (5-17) سنة ، عينة من آباء الأطفال (140 أم ، 44 أب ، واحد من مقدمي الرعاية) . **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV ، استبيان للآباء حول مشاركة الأطفال فى الانشطة الاجتماعية والترفيهية والترويحية ويحتوى جزء منه على معلومات عن الطفل مثل (تاريخ الميلاد- الترتيب الولادى- التشخيص) ومعلومات عن والدى الطفل ، مجموعة من الأنشطة الترويحية الاجتماعية وتشمل (الذهاب للحديقة ، اللعب ، حفلات أعياد الميلاد ، التحدث في التليفون ، استخدام الكمبيوتر ، الذهاب للسينما ، الذهاب للمطعم ، دروس موسيقي ، دروس فنية) . **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن مشاركة الاطفال العاديين فى الانشطة الترويحية والترفيهية اكبر من مشاركة الاطفال التوحديين والمعاقين عقليا حيث أنهم يفضلون المشاركة فى الأنشطة الترويحية التى غالبا ما تكون منزلية (مثل مشاهدة التليفزيون) ، أما على مستوى الاشتراك فى الانشطة الاجتماعية فلقد كان اشتراك الاطفال التوحديين والمعاقين عقليا مرتفع فى بعض الانشطة المجتمعية وبذلك ترى هذه الدراسة ضرورة تصميم برامج ترويحية وترفيهية أكثر ملائمة لهم ووسائل لتشجيع مشاركتهم بها 0

9- دراسة إيمان عاطف نجيب (2010) :

وموضوعها :" فاعلية برنامج تدريبى قائم على استخدام اللعب لتحسين سلوكيات أطفال الأوتيزم "

هدفت الدراسة الى التحقق من مدي فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام أنشطة اللعب لتحسين سلوكيات أطفال الاوتيزم ، وكذلك مدى استمراريته إن وجدت له فاعلية الى ما بعد فترة المتابعة 0 **وتكونت عينة الدراسة من** (6) أطفال أوتيزم ممن تراوحت أعمارهم بين (4-8) سنوات 0 **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** قائمة المظاهر السلوكية لطفل الاوتيزم : إعداد/ هشام عبد الرحمن الخولى (2004) ، قائمة ملاحظة سلوكيات اللعب لطفل الاوتيزم : إعداد/ الباحثة ، البرنامج التدريبى : إعداد/ الباحثة 0 **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فاعلية استخدام اللعب في تحسين وتنمية سلوكيات الأطفال ذوى الأوتيزم ، حيث يعد اللعب وسيلة للتسلية والترويح عن النفس مما يساعد على تأكيد الأطفال لذاتهم والتعبير عن رغباتهم وحاجاتهم مما أدى الى تحسين قدرتهم على التعامل مع الأفراد الآخرين 0

10- دراسة إبراهيم عبد الفتاح الغنيمى (2010) :

وموضوعها :" استخدام القصص الاجتماعية فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الاوتيزم "

هدفت الدراسة الى التحقق من فعالية استخدام القصص الاجتماعية فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وهى مهارات (التبادل الاجتماعي – المشاركة الاجتماعية – الاهتمام الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال ذوى الاوتيزم باعتبار أن القصص شكل من أشكال الأنشطة الترويحية المحببة للأطفال 0 **وتكونت عينة الدراسة من** (4) أطفال من ذوى الاوتيزم تتراوح أعمارهم بين (6-13) عام 0 **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** قائمة المظاهر السلوكية لطفل الاوتيزم : إعداد/ هشام عبد الرحمن الخولى (2004) ، مقياس الطفل التوحدى : إعداد عادل عبد الله (2002) ، مقياس المهارات الاجتماعية للاطفال ذوى الاوتيزم : إعداد /الباحث ، برنامج الدراسة القائم على استخدام القصص : إعداد /الباحث 0 **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية استخدام القصص الاجتماعية فى تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التبادل الاجتماعي- المشاركة الاجتماعية – الاهتمام الاجتماعي) والحد من المشكلات السلوكية التى يعانى منها الاطفال ذوى الاوتيزم 0

11- دراسة ليزا تيريشكو و آخرون (2010), Lisa Tereshko & et.al :

وموضوعها :-" استراتيجيات تعليم الأطفال المصابين بالتوحد تقليد الاستجابة باستخدام النمذجة عن طريق الفيديو "

هدفت الدراسة الى تقييم فعالية استخدام النمذجة عن طريق الفيديو فى تعليم الأطفال التوحديين تقليد الاستجابة اللفظية من خلال سلسلة من 8 خطوات يتم فيها تقسيم نماذج الفيديو الى شرائح فيديو منفصلة 0 **وتكونت عينة الدراسة من** (4) أطفال ذكور مصابين بالتوحد تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات فى مرحلة ما قبل المدرسة 0 **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** جداول الملاحظة التشخيصية للتوحد إعداد لورد وآخرون (2001) Lord &et.al ، اختبار مفردات الصور إعداد دين (1997) Dunn . **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية هذه الفنية فى اكتساب الأطفال مهارات وسلوكيات جديدة فى مدة قصيرة . بالإضافة إلي قدرتهم على تقليد الاستجابة اللفظية 0

12- دراسة جانيت مارى ليف (2011) Janet Mary Iliff :

وموضوعها :" فعالية القصص الاجتماعية ،الموسيقية واللفظية داخل الفصول الدراسية فى سلوك الأطفال المصابين بالتوحد "

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى فعالية القصص الاجتماعية اللفظية والقصص المصممة على الحان موسيقية فى تنمية السلوك الاجتماعي أو المهارات الاجتماعية للأطفال التوحديين داخل البيئة الصفية 0

وتكونت عينة الدراسة من (2) طفلين توحديين تتراوح أعمارهم بين (5-12) سنة ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصى (1994) DSM-IV ، مقياس تشخيص التوحد فى مرحلة الطفولة CARS اعداد سكوبلر

وآخرون Schopler & et.al (1988) ، مقياس تقييم التوحد إعداد : جيليام الطبعة الثانية (2006) Gilliam, 2nd edition ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية استخدام القصة الاجتماعية اللفظية فى سلوكيات الطفل التوحدى بينما جائت النتائج سلبية بالنسبة للقصة الموسيقية والتى لم تثبت فعاليتها بشكل قاطع 0

13- دراسة جو و سونج وآخرون (2011) , T.J. Goh M. Sung & et.al :

وموضوعها :-" فعالية برنامج ترويحى اجتماعى للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد : استنتاجات أولية "

هدفت الدراسة الى تقييم فعالية برنامج ترويحى اجتماعى فى تشجيع مجموعة من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد على التفاعل الاجتماعى وتنظيم السلوك وذلك من خلال مشاركتهم فى أنشطة ذات معنى ومهارات وظيفية فى وضع اجتماعى طبيعى، **وتكونت عينة الدراسة من** (30) طفل مصابين باضطراب طيف التوحد ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس سبنس لقلق الطفل (SCAS) إعداد سوزان سبنس Susan Spence (2000) ، مقياس درجة الخطورة (CGI-S) إعداد: جاي Guy W, (1976) ، برنامج ترويحي مكون من (16) جلسة أسبوعية ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية البرنامج الترويحي المستخدم بشكل ملحوظ فى تنمية جوانب التفاعل الاجتماعى ،هذا إلى جانب انخفاض مستويات القلق عند الأطفال بعد تطبيق البرنامج بفترة امتدت الى (6) أشهر

14- دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) :

وموضوعها :" استخدام القصص الاجتماعية فى خفض بعض أنماط السلوك اللا سوى وتنمية التعبيرات الانفعالية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال الاوتيزم "

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى فاعلية استخدام القصص الاجتماعية في خفض بعض أنماط السلوك اللا سوى وتنمية التعبيرات الانفعالية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الاوتيزم ، **وتكونت عينة الدراسة من** (10) أطفال تتراوح أعمارهم بين (8-14) عام يعانون من اضطراب الاوتيزم ، تتراوح نسبة ذكاؤهم بين (50-70) علي مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس تقدير توحد الطفولة CARS : إعداد / سكوبلر وآخرون Schopler & et.al (1988) ترجمة الشمرى والسرطاوى (2002) ، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) تعريب وتقنين / حنورة (1998) ، مقياس بعض أنماط السلوك اللا سوى للأطفال ذوى الاوتيزم إعداد / الباحث، مقياس بعض التعبيرات الانفعالية للأطفال ذوي الاوتيزم إعداد/ الباحث ، برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية إعداد : الباحث ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية استخدام القصص الاجتماعية فى اكتساب السلوك السوى وخفض حدة أنماط السلوك اللا سوى حيث ظهرت لدى الأطفال قابلية لعملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، هذا إلي جانب تنمية التعبيرات الانفعالية لدي أفراد العينة 0

15- دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) :

وموضوعها :" فعالية أنشطة اللعب فى خفض السلوك النمطي لدى عينة من أطفال الأوتيزم "

هدفت الدراسة الى كشف مدى فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب فى خفض السلوكيات النمطية التى يعانى منها الأطفال الأوتيزم والتى تؤثر بشكل سلبي على تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية و التواصلية ، **وتكونت عينة الدراسة من** (12) طفل يعانون من التوحد ، تتراوح أعمارهم بين (8-14) عام تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (6) أطفال نسبة ذكائهم تتراوح بين (50-70) ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس تقدير توحد الطفولة CARS :إعداد/ سكوبلر وآخرون Schopler &et.al (1988) ترجمة وتعريب الشمرى والسرطاوى (2002) ، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة : تعريب وتقنين / حنوره (1998) ، مقياس السلوك النمطي للأطفال الاوتيزم : إعداد/ الباحث ، برنامج تجريبي قائم على أنشطة اللعب : إعداد/ الباحث و يشمل أنشطة متعددة منها : (أنشطة رياضية – فنية- ثقافية- حركية- أغاني وأناشيد – ألعاب – فيديو – العاب لغوية) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فاعلية أنشطة اللعب فى خفض السلوك النمطي ، حيث ساعد اللعب الأطفال غير الاجتماعيين عن طريق المشاركة فى اللعب على الاندماج داخل الجماعة واكتسابهم للأساليب السلوكية والاجتماعية والقيم مما يمكنهم من تحقيق التوافق الاجتماعي السوي فى الجماعات التى يعيشون فيها ، كما كان له دور هام في تنمية مهارات التواصل لدي أفراد العينة 0

16- دراسة مارى كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin :-

وموضوعها :" مشاركة الأطفال المصابين بالتوحدعالي الأداء الوظيفي في عمر المدرسة وأقرانهم في الأنشطة الترويحية "

هدفت الدراسة الى مقارنة مشاركة الأطفال المصابين بالتوحد ذوي الأداء الوظيفي العالي وأقرانهم في الأنشطة الترويحية إستنادا على العوامل المرتبطة بالمشاركة وتقييم الصحة العامة وجودة الحياه لديهم ، وأيضا تقييم خصائص الطفل المرتبطة بالمشاركة والاستمتاع والأنشطة المفضلة لديهم ، نوع النشاط وتفضيل المشاركة ، **وتكونت عينة الدراسة من** (30) طفلا مصابين باضطراب التوحد عالي الأداء الوظيفي ، (31) طفلا من الأقران تتراوح اعمارهم بين (7-13) سنة ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس تقييم التوحد إعداد : جيليام الطبعة الثانية (2006) Gilliam, 2nd edition ، اختبار الذكاء غير اللفظى الطبعة الثالثة ،إعداد :براون وجونسون (1997) Brown & Johnson ، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى الطبعة الثانية ،إعداد: سبارو و بالا (2006) Sparrow & Balla ، مقياس تقييم شامل للغة المنطوقة ،إعداد : كارو وآخرون (1999) Carrow & et.al، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن أطفال التوحد ذوي الاداء الوظيفي العالي لا يختلفون عن أقرانهم فى مشاركتهم فى هذا النوع من النشاط الاجتماعى ، ولكنهم اختلفوا عنهم فى كثافة تفضيل المشاركة حيث تميز الأقران بكثافة أعلى فى تفضيل المشاركة عن التوحديين ، أيضا اختلفت النتائج بين التوحديين وأقرانهم فى نوع النشاط الذى يشترك فيه كل منهم وتأكدت الدراسة من تأثير العجز المرتبط بالتوحد عالى الأداء على المشاركة فى الانشطة الترفيهية للاطفال

17- جوردون بودرو وآخرون (2013) Jordan Boudreau &et.al:

وموضوعها :" زيادة التلقينات الترويحية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام النمذجة الذاتية بالفيديو "

هدفت الدراسة الى كشف مدى فاعلية وأثر النمذجة الذاتية بالفيديو (VSM) علي قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد علي المبادأة الإجتماعية وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ، وتعديل سلوكياتهم التكيفية ، **وتكونت عينة الدراسة من** (3) طلاب يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) ، تتراوح أعمارهم بين (4-7) سنوات ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** شرائط فيديو ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** زيادة ملحوظة في المبادأة الإجتماعية العفوية لجميع المشاركين بالدراسة ، حيث مكنت تقنية النمذجة الذاتية الأطفال التوحديين من القدرة علي تكوين صداقات جديدة والمشاركة في الأنشطة مع أقرانهم ، هذا وتعد النمذجة الذاتية من الأنشطة الترويحية وتعرف بأنها إجراء يري الناس فيه أنفسهم علي أشرطة فيديو تظهر فقط السلوكيات التكيفية لهم وهو شكل من اشكال التدخل والذي يشمل العديد من جوانب نظرية التعلم الإجتماعي لـــ " بندورا " 0

18- دراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin& et.al -:

وموضوعها :" المشاركة الترويحية للأطفال ذوي التوحد عالي الأداء الوظيفي "

هدفت الدراسة الى مقارنة المشاركة الترويحية في الأطفال ذوي التوحد عالي الأداء الوظيفي وأقرانهم العاديين ، **وتكونت عينة الدراسة من** (30) طفل مصابين بالتوحد عالي الأداء الوظيفى ، (31) طفل من الأقران ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس تقييم التوحد إعداد : جيليام الطبعة الثانية (2006) Gilliam, 2nd edition ، اختبار الذكاء غير اللفظى الطبعة الثالثة ،إعداد :براون وجونسون (1997) Brown & Johnson ، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى الطبعة الثانية ،إعداد: سبارو و بالا (2006) Sparrow & Balla ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** اختلاف الأطفال ذوي التوحد عالي الأداء الوظيفي (HFA) عن أقرانهم من حيث الجوانب الإجتماعية فهم أقل إجتماعية منهم ، أماكن الترويح ، ولكنهم لا يختلفون عنهم في الأنشطة الترويحية المفضلة ، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الآباء والمعالجين بمشاركة الأطفال واستفادتهم من الأنشطة الترويحية

التعقيب على دراسات المحور الاول :-

من خلال عرض الباحثة للبحوث والدراسات السابقة والخاصة بالأنشطة الترويحية للأطفال التوحديين اتضح لها عدة نقاط هامة كما يلى :

من حيث الأهـــــــداف :-

- بعض هذه البحوث والدراسات هدفت الى دراسة المهارات والأنشطة الاجتماعية والترويحية لدى الاطفال التوحديين مثل دراسة كل من: براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart, et al،و دراسة جل اورسموند وآخرون Gael I. Orsmond, et al (2004) ، آبي سوليش وآخرون (2009) Abbie Solish & et .al 0
- بينما هدفت دراسات أخرى الى بحث سبل تعزيز وتشجيع مشاركة الأطفال التوحديين فى الأنشطة الترويحية مثل دراسة: مارى كريستين بوتفين وآخرون (2008),Marie-Christine Potvin et al ، و دراسة مارى كريستين

بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin ، و دراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin& et.al 0

- كما هدفت بعض الدراسات الى بحث مدى فعالية وتأثير الأنشطة الترويحية وأشكالها المختلفة على العديد من جوانب القصور والعجز فى مجال تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل مثل دراسة كل من : لورين بروكمان و روبرت كوجل وآخرون (2003)Lauren Brookman , Robert Koegel& et.al ، ودراسة لين آدمز وآخرون (2004)Lynn Adams& et.al ، ودراسة ابراهيم عبد الفتاح الغنيمى (2010) ، دراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al، دراسة جو سونج وآخرون (2011) T.J Goh Sung & et.al 0
- فى حين هدفت بعض الدراسات الأخرى الى بحث فعالية الأنشطة الترويحية فى خفض حدة الاضطرابات السلوكية وتحسين سلوكيات الأطفال التوحديين وأنماط السلوك اللاسوى وخفض حدة السلوك النمطى كما فى دراسة كل من : محمد أحمد خطاب (2004) ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، ودراسة إيمان عاطف نجيب (2010) ، ودراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) ، دراسة جانيت مارى ليف (2011) Janet Mary liif ، دراسة جوردون بودرو وآخرون (2013) Jordan Boudreau &et.al

والدراسة الحالية هي محاولة لتحقيق فعالية برنامج قائم علي الأنشطة الترويحية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحديين 0

من حيث العينـــــــة :-

لم تتفق البحوث والدراسات السابقة على حجم واحد للعينة فلقد تراوحت مفردات العينة بين أعداد كبيرة كما فى دراسة كل من :براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart, et al حيث بلغت (196) طفل ، ودراسة جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al حيث بلغت (235) طفل ، ودراسة آبي سوليش وآخرون (2009) حيث بلغت (185) طفل ، ودراسة مارى كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin, حيث بلغت عينة الدراسة (61) طفل ، دراسة جو - سونج وآخرون (2011) T.J Goh, Sung & et.al حيث بلغت عينة الدراسة (30) طفل ، و دراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin& et.al حيث بلغت عينة الدراسة (61) طفل 0 بينمـا دراسات أخري تناولت أعداد صغيرة كما فى دراسة كل من : لورين بروكمان وروبرت كوجل (2003)Lauren Brookman , Robert Koegel& et.al حيث بلغت (8) أطفال ، ودراسة لين آدمز (2004) Lynn Adams& et.al حيث بلغت العينة طفل واحد ، ودراسة محمد أحمد خطاب (2004) حيث بلغت (20) طفل ، ودراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2008),et al Marie-Christine Potvin حيث بلغت عينة الدراسة (2) طفل ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al حيث بلغت (15) طفل ، ودراسة إيمان عاطف نجيب (2010) حيث بلغت (6) أطفال ، ودراسة ابراهيم عبد الفتاح الغنيمى (2010) حيث بلغت (4) أطفال ، دراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al حيث بلغت (4) أطفال ، دراسة جانيت مارى ليف (2011) Janet Mary liif حيث بلغت العينة (2) طفلين ، دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) حيث بلغت العينة (10) أطفال ، و دراسة جوردون بودرو وآخرون (2013) Jordan Boudreau &et.al حيث بلغت العينة (3) أطفال 0

أغلب الدراسات في هذا المحور قد تناولت الأطفال التوحديين بمفردهم كدراسة كل من : جل اورسموند و آخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al ، دراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams& et.al ودراسة محمد أحمد محمود خطاب (2004) ،ودراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2008),et al Marie-Christine Potvin ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، ودراسة إيمان عاطف نجيب (2010) ، ودراسة إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي (2010) ، و دراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al ، و دراسة جو - سونج وآخرون (2011) T.J Goh, Sung & et.al ، و دراسة جانيت مارى ليف (2011)Janet Mary liif ، ودراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011)

وأحيانا مع أقرانهم العاديين كدراسة كل من : لورين بروكمان وروبرت كوجل (2003) Lauren Brookman , Robert Koegel ، ودراسة براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart, et al ، ودراسة آبي سوليش وآخرون (2009)Abbie Solish & et .al ، ودراسة مارى كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin, ، و دراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin & et.al 0

أن بعض الدراسات تناولت أفراد العينة من الجنسين ذكورا وإناثا كدراسة كل من : براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart, et al ، ودراسة جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، ودراسة آبي سوليش وآخرون (2009)Abbie Solish & et .al 0

بينما دراسات أخري اقتصرت علي الجنس الواحد كدراسة كل من : دراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams& et.al ، ودراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2008)Marie-Christine& Potvin, et al ، و دراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al 0

أن معظم الدراسات تناولت أفراد العينة في المراحل العمرية الصغيرة (الروضة والطفولة) كدراسة كل من : لورين بروكمان وروبرت كوجل (2003)Lauren Brookman , Robert Koegel& et.al ، دراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams& et.al ، دراسة محمد أحمد محمود خطاب (2004) ، دراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، دراسة إيمان عاطف نجيب (2010) ، ودراسة إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي (2010) ، و دراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al ، و دراسة جانيت مارى ليف (2011)Janet Mary liif ، ودراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) ، ودراسة مارى كريستين بوتفين (2011) ,Marie-Christine Potvin 0

وتحاول الدراسة الحالية الاستفادة من حجم العينة بما يتناسب وطبيعة ومتغيرات الدراسة من جهة وبخاصة استخدام البرنامج التدريبي الذي يتطلب عينة صغيرة ولكن مناسبة 0

مــن حيـــث الأدوات :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة علي استخدام أدوات معينة لتشخيص الأطفال عينة البحث
- معظم البحوث والدراسات السابقة استخدمت الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV لتشخيص الأطفال المصابين بالتوحد مثل دراسة كل من : لورين بروكمان و روبرت كوجل وآخرون (2003)Lauren Brookman , Robert Koegel & et.al ، ودراسة جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al ، ودراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams& et.al ، ودراسة محمد أحمد محمود خطاب (2004) ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، و دراسة آبي سوليش وآخرون (2009)Abbie Solish & et .al ، ودراسة جانيت مارى ليف (2011)Janet Mary liif
- في حين استخدمت مجموعة أخري من البحوث والدراسات السابقة مقياس تقدير التوحد في مرحلة الطفولة CARS إعداد : سكوبلر وآخرون (1988) Schopler & et.al للتشخيص مثل دراسة كل من : جو - سونج وآخرون (2011) T.J Goh, Sung & et.al ، دراسة جانيت مارى ليف (2011)Janet Mary liif ، دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) 0
- بينما استخدمت دراسة كل من : جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al جداول الملاحظة التشخيصية للتوحد إعداد : لورد وآخرون (2001) Lord & et.al 0
- أما دراسة كل من جانيت مارى ليف (2011) Janet Mary liif ، دراسة مارى كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin, ، و دراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin & et.al فقد استخدمت مقياس تقييم التوحد إعداد جيليام الطبعة الثانية (2006) Gilliam, 2nd edition 0

من حيث النتائـــج :-

وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المحور من أهمها :

- أن هناك علاقة وثيقة بين ممارسة والاشتراك فى الأنشطة الترويحية وتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوى التوحد ، حيث يعطى فرصة للتفاعل مع الاقران والتعلم منهم وذلك كما فى دراسة كل من : براين كوارت وآخرون(2004) Brian L. Cowart, et al،و دراسة جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al ، دراسة جو ،سونج وآخرون (2011) T.J Goh, Sung & et.al 0
- بينما توصل البعض الآخر من الدراسات الى ضرورة تدعيم وتشجيع مشاركة الأطفال التوحديين فى الأنشطة الترويحية وذلك لما لها من قدرة على تنمية جوانب العجز المختلفة التى يعانى منها التوحديين خاصة فى مجال : التواصل والتفاعل الاجتماعى كما فى دراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2008) Marie-Christine et al Potvin, ، ودراسة آبي سوليش وآخرون (2009)Abbie Solish & et .al ، و دراسة مارى كريستين بوتفين Marie-Christine Potvin (2011) ، و دراسة مارى كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin & et.al 0
- فى حين توصلت مجموعة أخرى من الدراسات الى مدى فعالية وتأثير التدخل باستخدام الأنشطة الترويحية بأشكالها المختلفة (اللعب- الموسيقى – القصص الاجتماعية) فى تنمية جوانب العجز والقصور الناتجة عن الاصابة بالتوحد

خاصة فى مجالات : الاضطرابات السلوكية – الانتباه – مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعى – أنماط السلوك اللاسوى – السلوكيات النمطية – زيادة الثقة بالنفس وجودة الحياه- القدرة على انجاز المهام المطلوبة – القدرة على التعامل مع الآخرين وذلك كما فى دراسة كل من : محمد أحمد خطاب (2004) ، دراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، دراسة ايمان عاطف نجيب (2010) ، دراسة إبراهيم عبد الفتاح الغنيمى (2010) ، دراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al ، دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) ، دراسة جانيت مارى ليف (2011)Janet Mary liif ، دراسة جوردون بودرو وآخرون (2013) Jordan Boudreau &et.al 0

- بينما توصلت دراسة كل من لورين بروكمان و روبرت كوجل وآخرون (2003) Lauren Brookman , Robert Koegel& et.al إلي أن اشتراك الاطفال المصابين بالتوحد فى معسكرات صيفية ترويحية لم يأتى بالنتائج المرجوة حيث تفاوت مستويات أداء الاطفال وقدرتهم على المشاركة فى الأنشطة فكان العدد الأكبر من الأطفال لا يحبز الاشتراك ويفضل العزلة ، وقد يرجع هذا الى أنها المرة الأولى التى يشارك فيها أطفال توحديين فى معسكر صيفى 0

ويمكن للدراسة الحالية الاستفادة من النتائج السابقة 0

- ثانيـــــا : دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال التوحديين :-

1-دراسة دونلاب وبيرس وآخرون (1999) Dunlap Glen , Bunton-Pierce & et.al :-

وموضوعها :" التوحد إضطراب نمائى يؤثر فى قدرة الفرد على التواصل "

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير اضطراب التوحد فى قدرة الطفل على التواصل وفهم واستخدام اللغة، **وتكونت عينة الدراسة من** (10) أطفال ، طفل واحد يعانى من اضطراب التوحد ، (2) مصابين بمتلازمة ريت ، (3) مصابين بمتلازمة اسبرجر ، (4) مصابين باضطراب الطفولة التفككى، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصى النسخة الرابعة DSM- IV (1994) **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن اضطراب التوحد يؤثر فى قدرة الطفل على التواصل اللفظى وغير اللفظى وفهم اللغة وممارسة الأنشطة الترفيهية واللعب والتفاعل الاجتماعى مع الآخرين مما يؤدي بالطفل إلي الدخول في حالة من العزلة والتقوقع داخل الذات 0

2- دراسة مارجورى شارلوب كريستى وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy & et.al

وموضوعها : " تدريس مهارات المحادثة للأطفال ذوى التوحد باستخدام بطاقات الاشارة / برنامج نصى مكتوب "
هدفت الدراسة الى بحث تأثير برنامج للنصوص المكتوبة وبطاقات الاشارة على تعليم الاطفال التوحديين المهارات اللفظية والقراءة و الكتابة ومهارات المحادثة الكلامية ، **وتكونت عينة الدراسة من** (3) أطفال توحديين ذكور تتراوح أعمارهم بين (8-10) سنوات ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** الدليل الاحصائى التشخيصى (1994) DSM-IV ، برنامج نصى مكتوب ، بطاقات الاشارة ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** نجاح الاطفال عينة البحث فى تعلم الاستجابة لأسئلة المحادثة وقدرتهم على القاء أسئلة مناسبة للمواقف المختلفة واستجابوا بشكل صحيح بدون استخدام بطاقات الاشارة ، كما أشارت النتائج إلي فعالية استخدام تقنية التعزيز والتشجيع والنمذجة فى الاستجابة الصحيحة للاطفال 0

3- دراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland :-

وموضوعها :" اللغة الكتابية (غير اللفظية) واللغة اللفظية (الشفهية) فى التوحد "

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الصعوبات التى يعانى منها الافراد التوحديين فى مجالات اللغة وخاصة الكتابية (غير اللفظية) واللفظية (الشفهية) ، **وتكونت عينة الدراسة من** (68) طفل توحدى ، تتراوح أعمارهم بين (7-9) سنوات ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** الدليل الاحصائى التشخيصى الطبعة الرابعة DSM-IV (1994)، مقياس ستانفورد بينية للذكاء النسخة الرابعة : إعداد ثورونديك وآخرون (1986) Thorndike &et.al ، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى ،إعداد : سبارو و بالا (1984) Sparrow & Balla ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** وجود قصور واضح فى قدرة الاطفال التوحديين على الكلام والكتابة وكذلك وجود ضعف شديد فى مهارات الاستماع ، وأن الاطفال القادرون منهم على الكلام يفتقدون التلقائية بينما أكدت الدراسة علي وجود علاقة بين القدرة على الكلام والعمر الزمنى 0

4- دراسة ريانون ليستر وآخرون (2008) Rhiannon Luyster & et.al , :

وموضوعها :" تقييم وتنمية اللغة فى الأطفال الصغار المصابين باضطراب طيف التوحد "

هدفت الدراسة الى إجراء دراسة منهجية فى اللغة لدى الاطفال الصغار المصابين باضطراب طيف التوحد والتعرف المبكر على اللغة التعبيرية والاستقبالية وتقييم المهارات الاجتماعية والمعرفية لديهم 0

وتكونت عينة الدراسة من (164) طفل توحدى (129) ذكور و(35) إناث ، تتراوح اعمارهم بيـــن (1.5-2.5) سنة ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** نموذج المقابلة المعدلة لتشخيص التوحد ,إعداد : لورد وآخرون (1994) Lord & et.al و مقياس مولين للتعليم المبكر ,إعداد: مولين Mullen(1995) و مقياس السلوك التكيفى إعداد : سبارو Sparrow(1984) و قوائم تنمية التواصل ,إعداد : فينسون وآخرون (2003) Fenson & et.al و مقياس التواصل الاجتماعى المبكر ,إعداد : ماندى وآخرون (1996) Mundy& et.al و بطارية التقليد ,إعداد : روجرز وآخرون Rogers & et.al(2003) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن اللغة لدى التوحديين تتميز بالانخفاض والتأخر الواضح ، كما تقل لديهم مهارات وقدرات التواصل الاجتماعى واللفظى وغير اللفظى و تنخفض قدراتهم المعرفية ، ويجب التدخل لتنمية مجالات اللغة المختلفة لديهم ليس فقط عن طريق التدريب على إصدار الصوت ولكن من خلال التدريب على مجموعة واسعة من المهارات الاجتماعية والمعرفية والمتغيرات الأخرى ذات الصلة باللغة.

5- دراسة جنيفر جانز وآخرون (2008) , Jennifer B. Ganz & et.al:

وموضو عها :" فعالية النصوص الاجتماعية والبطاقات المصورة على التواصل اللفظى لثلاث أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد "

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى فعالية النصوص الاجتماعية المكتوبة والبطاقات المصورة في تنمية مهارات التواصل اللفظى لمجموعة من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ، **وتكونت عينة الدراسة من** (3) أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد (2) ذكور ، وواحدة من الإناث ، تتراوح أعمارهم بين (7-12) عام ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصى DSM-IV-TR (2000) ، مجموعة من البطاقات المصورة والنصوص المكتوبة بها عبارات اجتماعية مثل (صباح الخير ، هل تحب القراءه ، هذا جيد ، سوف أحصل علي كتاب ، دعنا نقرأ) ، ألعاب بازل ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن استخدام النصوص المكتوبة والبطاقات المصورة كانت له آثار ايجابية فى زيادة التواصل اللفظى واللغة التعبيرية ، بالإضافة إلي قدرة الأطفال علي تعلم المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم ، وأن هذه الاستراتيجيات لها قيمة للمعلمين كوسيلة سهلة يمكن تنفيذها بسرعة 0

6- دراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) Dermot M. Bowler & , et.al :

وموضوعها :" الاستراتيجيات المختلفة للتعلم اللفظى فى اضطراب طيف التوحد : أدلة من اختبار التعلم اللفظى السمعى Rey "

هدفت الدراسة الى التوصل الى استراتيجيات مختلفة للتعلم اللفظى تتناسب مع الافراد المصابين باضطراب طيف التوحد وذلك باستخدام اختبار التعلم اللفظى السمعى ، **وتكونت عينة الدراسة من** (21) فردا من الراشدين المصابين باضطراب طيف التوحد ذوي الأداء الوظيفي العالي كمجموعة تجريبية و (21) فرد عادى كمجموعة ضابطة ، تتراوح اعمارهم بين (14-18) سنة ، **و استخدمت الدراسة الأدوات التالية:** جدول الملاحظة لتشخيص التوحد : إعداد لورد وآخرون (1999) Lord & et.al،النسخة الفرنسية من اختبار التعلم اللفظي السمعي (AVLT) إعداد: راي (1964) Rey ويتكون من قائمة بها (15) كلمة غير متصلة أو متشابهه يسمعها الفرد ويطلب منه استدعاء حر لمجموعة كلمات الاختبار ، ولكل مشترك الحق في أربعة محاولات فقط ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن الأفراد المصابين بالتوحد قدموا أدلة علي أنهم يستطيعوا القيام بعملية الاستدعاء الحر وتذكر الكلمات المسموعة كلما حصلوا علي تدريبات أكثر ، كما أشارت إلي ازدياد نسبة تعلم كلمات جديدة فى كلا المجموعتين، بالإضافة إلي قدرة الأفراد التوحديين علي نطق الألفاظ المختلفة 0

7- دراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010) Inar T. Ingvarsson & et.al :

و موضوعها: " إكتساب سلوك ما وراء اللفظى : تعليم الأطفال المصابين بالتوحد الإجابات العقلية على الأسئلة "

هدفت الدراسة الى بحث كيفية التدخل لتعليم الاطفال المصابين بالتوحد إكتساب سلوك ما وراء اللفظى ، وذلك عن طريق الاجابة العقلية على الاسئلة التى تقول " لا أعرف من فضلك إخبرنى " ، **وتكونت عينة الدراسة من** (4) ذكور مصابين بالتوحد تتراوح أعمارهم بين (4-10) سنوات ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** الدليل الاحصائى التشخيصى DSM-IV-TR (2000)، قوائم ملاحظة لتسجيل الاستجابات اللفظية للأطفال المشتركين في الدراسة سواء بشكل مستقل أو من خلال الدفع والتعزيز ، نظام الأسئلة العشوائى ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** زيادة قدرة الأطفال علي تعلم الإجابات الصحيحة علي الأسئلة ، وأنه يمكن الاستفادة من هذا النوع من التدخل فى تنمية المهارات العامة للطفل ومهاراته اللفظية مما يزيد من فرصة في التعلم والاندماج والتواصل مع المجتمع 0

8- دراسة أبيولا أجباويا (2010) Abiola S.Agbayewa :

وموضوعها :"إدراك السخرية اللفظية للأطفال والمراهقين ذوي التوحد عالي الأداء الوظيفي وذوي متلازمة اسبرجر وذلك بالتواصل بواسطة جهاز كمبييوتر "

هدفت الدراسة الى اكتشاف العلاقات الإجتماعية (علاقات الأطفال – الأقران ، الأطفال – الكبار) وتحليل تأثير هذه العلاقات علي قدرة الطفل علي التفسير الصحيح للسخرية اللفظية ، وذلك لأن السخرية اللفظية تشيع بين مجموعات الأقران والأصدقاء المقربين ، **وتكونت عينة الدراسة من** (14) طفل ومراهق من ذوي التوحد عالي الأداء الوظيفي (HFA) وذوى متلازمة اسبرجر (AS) ، عمرهم (7) سنوات ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** اختبار المفردات المصور (الطبعة الرابعة) Picture Vocablary Test-4th edition إعداد بيبودي peabody (2007) ، بطارية ودكوك جونسون لتشخيص القراءة Wood cock Johnson Diagnostic Reading Battery (1997)، لاب توب ، برنامج فقاعات الحوار (له مظهر فكاهي ينطوي علي فقاعات يظهر بها الكلام والتفكير يسمح للمستخدمين التفكير في شيء منفصل عن الكلام أثناء المحادثة) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** استجابة المشتركين بالدراسة بالرد علي فقاعات الحوار وكانت الردود الأكثر شيوعا انتقادات ساخرة ، وأيضا استجابة المشتركين للمجاملات والنصائح 0

9- دراسة بين ألديرسون داي (2011) Ben Alderson-Day :-

وموضوعها :"حل المشاكل اللفظية في اضطرابات طيف التوحد : مشكلة خطة البناء "

هدفت الدراسة الى حل المشكلات اللفظية التي يواجهها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك من خلال خطة بناء تعتمد علي مجموعة من الأسئلة والاختيارات الجبرية مكونة من (20) سؤال ، حيث يقدم للمشاركين أسئلة عن صور معروضة أمامهم علي سبيل المثال (هل هذا حيوان؟ هل يوجد طعام ؟) وهكذا، **وتكونت عينة الدراسة من** (22) طفلا من ذوي اضطراب طيف التوحد (21 ذكر- 1 أنثي) و (21) مشترك كمجموعة ضابطة ، متوسط أعمارهم (13) عاما ، متوسط ذكاؤهم (96) ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** معيار تشخيص منظمة الصحة العالمية WHO (1993) ، جداول الملاحظة لتشخيص التوحد The Autism Dignostic Observation Schedules إعداد : لورد (2000) Lord ، مقياس وكسلر للذكاء الطبعة الثالثة third edtion إعداد وكسلر Wechsler(1991) ، جداول المقابلة لتشخيص التوحد المنقحة Autism Diagnostic Interview–Revised إعداد لورد وآخرون Lord & et.al (1994) ، جداول الأسئلة المصورة ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** وجود العديد من الصعوبات اللفظية لدي المشتركين بالدراسة ، كما أظهر المشاركون حساسية واضحة للاختلافات في المهام الخاصة بالانتباه ، كما أنه لا يمكن استخدام التعليمات اللفظية معهم فقط ولكن لابد من وجوود نصوص مكتوبة أو مصورة وهذا دليل علي ان الذاكرة اللفظية لدي المشتركين تعمل بصعوبة حيث أنهم يواجهون صعوبة في تتبع الأسئلة ، ولكن يمكن معالجة تلك الصعوبات والتغلب عليها من خلال طرح مزيد من الاستراتيجيات والخطط المختلفة التي يمكن من خلالها ان يتحسن أداء المصابون باضطراب طيف التوحد 0

10- دراسة ميلينا ريفار و جاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget :

وموضوعها : "السلوك اللفظى لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد فى بداية برنامج تدخل سلوكى "

هدفت الدراسة الى ملاحظة ووصف السلوك اللفظى (الترددات الصوتية و اللفظية والسلوك الاستماعى) للأطفال التوحديين ثم تقييم العلاقة بين السلوكيات ومستوى أداء الأطفال ، **وتكونت عينة الدراسة من** (14) طفل مصابين باضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم بين (3-5) سنوات ، **و استخدمت الدراسة الأدوات التالية:** مقياس تقييم التوحد فى مرحلة الطفولة CARS إعداد سكوبلر وآخرون (1988) Schopler et.al &، مقياس تقييم وتشخيص التوحد الطبعة الثانية :إعداد جيليام Gilliam,2nd edition (2006) ، مقياس وكسلر للذكاء Wechsler (2002) لمرحلة ما قبل المدرسة والابتدائى ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن برنامج التدخل المبكر القائم على تحليل السلوك اللفظى قد يسهل عملية اكتساب اللغة لدى الاطفال التوحديين ، ولكن المعالجين فى هذه الدراسة لم يكونوا مدربين بشكل رسمى على تحليل السلوك اللفظى لذلك فالنتائج لا يمكن الوثوق فيها أو تعميمها وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط لبرامج تدخل أخرى تقوم على أساس تحليل السلوك 0

التعقيب على دراسات المحور الثـــــانى :-

من خلال عرض الباحثة للبحوث والدراسات السابقة والخاصة بمهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال التوحديين اتضح لها عدة نقاط هامة كما يلى :

من حيث الهـــــــدف :-

- هدفت مجموعة من البحوث والدراسات الى تسليط الضوء على الصعوبات التى يعانى منها التوحديين فى مجال اللغة والتواصل اللفظى كما فى دراسة كل من:دونلاب وبيرس (1999) Dunlap,-Pierce ،ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland ،ودراسة ريانون وماری بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth
- فى حين هدفت بعض الدراسات والبحوث الاخرى إلي بحث إمكانية التوصل الى استراتيجيات مختلفة يمكن من خلالها تنمية وتعلم مهارات التواصل والسلوك اللفظى وزيادة القدرة على المبادأة اللفظية وحل المشكلات اللفظية لدى التوحديين كما فى دراسة كل من : مارجورى شارلوب كريستى وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al ، جنيفر جانز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & et.al ، دراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) et.al Dermot M. Bowler ، ،ودراسة إينار إينجفارسون و آخرون (2010) InarT. Ingvarsson &et.al ، و دراسة أبيولا أجباويا (2010) Abiola S.Agbayewa ، ودراسة بين ألديرسون داي (2011) Ben Alderson-Day ، ودراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget 0

والدراسة الحالية هي محاولة لتحقيق فعالية برنامج للأنشطة الترويحية في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحديين 0

من حيث العينـــــة :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة على حجم واحد للعينة :
- فلقد تراوحت مفردات العينة بين أعداد كبيرة كما فى دراسة : ريانون وماری بيث (2008) Mary Beth & Rhiannon حيث بلغت عينة البحث (164) فرد ، ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland حيث بلغت العينة (68) طفل 0 ودراسة بين ألديرسون داي (2011) Ben Alderson-Day حيث بلغت عينة البحث (43) طفل

و أعداد صغيرة كما فى دراسة كل من : دونلاب وبيرس (1999) Dunlap,-Pierce حيث بلغت (10) أطفال ، ودراسة مارجورى شارلوب كريستى وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al حيث بلغت (3) ، و دراسة جنيفـــر جانز وآخـــــرون (2008) Jennifer Ganz & et.al حيث بلغت عينة البحث (3) أطفال ، ودراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) Dermot M. Bowler & et.al حيث بلغت عينة البحث (21) طفل ، ودراسة إينار إينجفارسون و آخرون (2010) Einar T. Ingvarsson &et.al حيث كانت عينة البحث (4) أطفال ، و دراسة أبيولا أجباويا (2010) Abiola S.Agbayewa وبلغت عينة البحث (14) طفل ، ودراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget وبلغت فيها عينة البحث (14) طفل 0

- أغلب الدراسات في هذا المحور قد تناولت الأطفال التوحديين بمفردهم كدراسة كل من : دونلاب وبيرس (1999) Dunlap,-Pierce ،ودراسة مارجورى شارلوب كريستى وآخرون (2003)Marjorie charlop Christy ,et.al ، ودراسة ويليام جارلاند (2007)William Garland ،ودراسة ريانون وماری بيث (2008) Mary Beth & Rhiannon ، ودراسة جنيفر جانـــز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & et.al ،ودراسة إينار إينجفارسون و آخرون (2010) Einar T. Ingvarsson &et.al ، و دراسة أبيولا أجباويا (2010) Abiola S.Agbayewa ، ودراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget 0 وأحيانا مع أقرانهم العاديين كدراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) Dermot M. Bowler& et.al.
- أن بعض الدراسات تناولت أفراد العينة من الجنسين ذكورا وإناثا كدراسة كل من : ريانون وماری بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth ، ودراسة جنيفر جانـــز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & et.al 0 بينما دراسات أخري اقتصرت علي الجنس الواحد كدراسة كل من : دونلاب وبيرس (1999) Dunlap,-Pierce ،ودراسة مارجورى شارلوب كريستى وآخرون (2003)Marjorie charlop Christ ,et.al ،ودراسة ويليام جارلاند (2007)William Garland ،ودراسة إينار إينجفارسون و آخرون (2010) Einar T. &et Ingvarsson
- أن معظم الدراسات تناولت أفراد العينة في المراحل العمرية الصغيرة (الروضة والطفولة) كدراسة كل من : مارجورى شارلوب كريستى وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al ، ودراسة ويليام جارلاند (2007)William Garland ، ودراسة ريانون وماری بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth ، و دراسة جنيفـــر جانز وآخـــــرون (2008)Jennifer Ganz & et.al ،ودراسة إينار إينجفارسون وآخرون(2010)

Einar T. Ingvarsson &et.al ، ودراسة ودراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget

وتحاول الدراسة الحالية الاستفادة من حجم العينة بما يتناسب وطبيعة ومتغيرات الدراسة من جهة وبخاصة استخدام البرنامج التدريبي الذي يتطلب عينة صغيرة ولكن مناسبة 0

مـــن حيـــــث الأدوات :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة علي استخدام أدوات معينة لتشخيص الأطفال عينة البحث
- معظم البحوث والدراسات السابقة استخدمت الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV و (2000) DSM-IV-TRلتشخيص الأطفال المصابين بالتوحد مثل دراسة كل من : دونلاب وبيرس(1999) Dunlap,-Pierce ،ودراسة مارجورى شارلوب كريستى وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al ، ودراسة ويليام جارلاند William Garland(2007) ، ودراسة جنيفـر جانز وآخـــرون (2008) Jennifer Ganz & et.al ،ودراسة إينار إينجفارسون و آخرون (2010) InarT.Ingvarsson &et.al

في حين استخدمت دراسة كل من ريانون وماری بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth ، دراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) Dermot M. Bowler &et.al جداول الملاحظة التشخيصية للتوحد إعداد : لورد وآخرون (1994 ، 1999) Lord & et.al 0

أما دراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget فقد استخدمت مقياس تقييم التوحد إعداد جيليام الطبعة الثانية (2006) Gilliam, 2nd edition 0

- معظم الدراسات أعتمدت علي مقاييس ذكاء مثل : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء و مقياس وكسلر (2002) Wichsler (1991) لمرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة لابتدائية مثل دراسة كل من ويليام جارلاند (2007) William Garland ، ودراسة بين ألديرسون داي (2011) Ben Alderson-Day ، دراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget 0

من حيث النتائـــــج :-

وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المحور من أهمها :

- أن إضطراب التوحد يؤثر فى قدرة الأطفال على التواصل اللفظى وغير اللفظى وفهم واستخدام اللغة ، وأن التوحديين يعانون من قصور واضح فى القدرة على الكلام وفى اللغة التعبيرية والاستقبالية والقدرة على التواصل الاجتماعى مع الآخرين مثل دراسة كل من : دونلاب وبيرس (1999)Dunlap, &Pierce ، ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland ، ودراسة ريانون وماری بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth
- بينما توصل البعض الآخر من الدراسات الى فعالية التدريب وتدريس مهارات التواصل والتخاطب والمحادثة فى تنمية قدرة الأطفال على المحادثة والتواصل اللفظى وزيادة انتاج كلمات ومفردات مختلفة وأن استخدام الاسلوب الشفهى من جانب الآباء أدى الى تسهيل عملية التواصل اللفظى وقدرة الاطفال على الكلام التلقائى مثل دراسة كل من : مارجورى شارلوب كريستى وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al ، ودراسة جنيفـر جانز وآخـــرون (2008) Jennifer Ganz & et.al 0
- فى حين توصلت دراسة كل من : دراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) Dermot M. Bowler & et.al ، ودراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010) Einar Ingvarsson &et.al ، و دراسة أبيولا أجباويا (2010) Abiola S.Agbayewa ، ودراسة بين ألديرسون داي (2011) Ben Alderson-Day، و دراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget إلـــــى : إمكانية التدخل بإستخدام استراتيجيات مختلفة وطرق جديدة لتنمية مهارات التواصل اللفظى واللغة والتواصل الاجتماعى لدى التوحديين وقدرتهم على تعلم كلمات جديدة وزيادة المبادأة اللفظية والقدرة على التمييز بين الصور والكلمات مثل النمذجة وتبادل الصور ودليل لغة الإشارة وأجهزة الكمبيوتر وغيرها 0

ثالثا : دراسات تناولت الأنشطة الترويحية و تأثيرها على مهارات التواصل اللفظى لدى الأطفال التوحديين :-

1- دراسة سينتيا مارى كارتر (2000) Cynthia Marie Carter :

وموضوعها :" فاعلية استخدام الاختيارات فى اللعب التفاعلى فى زيادة مهارات اللغة لدى الأطفال التوحديين "

هدفت الدراسة الى تشجيع اللعب التفاعلى وإتاحة الفرصة للطفل للاختيار فى اللعب مما قد يؤدى الى زيادة مهارات اللغة وزيادة السلوكيات المقبولة اجتماعيا والسلوك التكيفى للطفل التوحدى ، **وتكونت عينة الدراسة من** (3) أطفال توحديين (2 إناث- ذكر واحد) تتراوح اعمارهم بين (5-7) سنوات لديهم مشكلات سلوكية ونقص فى مهارات اللغة واللعب التفاعلى ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس تقييم التوحد اعداد سكوبلر وآخرون Schopler& et.al(1988) ، استخدام مجموعة من الالعاب واللوحات والعرائس، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن إستخدام فنية الاختيار فى اللعب التفاعلى أدت الى زيادة مهارات اللغة ومهارات اللعب الاجتماعى وانخفضت الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال 0

2- دراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) :

وموضوعها :"مدى فاعلية برنامج علاجى لتنمية الاتصال اللغوى لدى بعض الأطفال التوحديين "

هدفت الدراسة الى وضع برنامج علاجى متنوع الانشطة وبحث مدى فعاليته فى تنمية قدرة الطفل التوحدى على الاتصال اللفظى وغير اللفظى ، **وتكونت عينة الدراسة من** (10) أطفال توحديين تتراوح أعمارهم بين (8-12) سنة نسبة ذكاؤهم تقع بين (50-75) على مقياس ستانفورد بينيه ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** قائمة تقييم الطفل التوحدى (جولى مارفى) إعداد عبد الفتاح غزال (1997) – مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، مقياس تقدير الاتصال اللغوى للطفل التوحد ،إعداد سهي نصر ، برنامج تدريبى علاجى اعداد سهي نصر (يتضمن مجموعة من الانشطة والألعاب) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية البرنامج العلاجى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى لدى الأطفال التوحديين وهى (مهارة التقليد- التعرف والفهم – الربط – التعبير- التسمية) ، كما أشارت إلي الدور الفعال الذي يلعبه الفن واللعب والموسيقي في تنمية وإثراء وعلاج عملية الاتصال لدي الأطفال التوحديين 0

3-دراسة أوريت هتزروني وجومان تانيوس (2004) Orit Hetzroni & Juman Tannous :

وموضوعها :" فاعلية برنامج للتدخل قائم على الحاسوب على الوظائف التواصلية لدى الأطفال المصابين بالتوحد

هدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية استخدام الكمبيوتر فى التدخل وتحسين الوظائف التواصلية لدى عينة من الأطفال التوحديين والتى تتمثل فى (الترديد الصوتى- اللغة التعبيرية – المبادأة اللفظية) ، **وتكونت عينة الدراسة من** (5) أطفال مصابون بالتوحد (3 ذكور ، 2 إناث) ، تراوحت أعمارهم بين (7-12.5) عام ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV ، جهاز كمبيوتر تفاعلي محمل بالبرنامج المعد لهذه الدراسة وذلك فى كل جلسات التدريب حيث تم تصميم (3) إعدادات تدريبية على الحاسب على أساس الحياه اليومية فى مجال : (اللعب، الطعام ، الصحة العامة والنظافة الشخصية) وذلك من خلال رسوم متحركة تتعلق بكل نشاط وتم فحص بعض المتغيرات مثل : التكرار للأصوات المتأخرة – التكرار الفورى للأصوات- الحديث غير المترابط – القيام بالمبادأة اللفظية ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن الأطفال استطاعوا نطق بعض الجمل القليلة ، وأنه توفرت لهم الفرص للتفاعل فى اللعب ، الطعام و النظافة الشخصية والصحة العامة ، وان الأطفال كانت قادرة على نقل معارفهم التى إكتسبوها الى البيئة الصفية الطبيعية و استطاعوا القيام بالمبادأة اللفظية، وأن البرنامج كان فعال في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التمييز السمعى والبصرى للأطفال 0

4- دراسة مصطفى أحمد صادق و السيد سعد الخميسى (2004) :

وموضوعها :" دور أنشطة اللعب الجماعية فى تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد"

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على أنشطة اللعب الجماعية فى تنمية مهارات التواصل (اللفظى – غير اللفظى) ، **وتكونت عينة الدراسة من** (3) أطفال مصابين بالتوحد تراوحت أعمارهم بين (9-11) عام ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** تشخيص وزارة الصحة للأطفال بمملكة العربية السعودية ، استمارة البيانات الأولية إعداد : الباحث ، مقياس التواصل اللفظى وغير اللفظى إعداد : الباحث ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن أنشطة اللعب الجماعية قد خلقت جوا من التفاعل والاحتكاك واللعب التعاونى والتبادل الانفعالى والاجتماعى بين التلاميذ التوحديين وأقرانهم العاديين ، وأن أنشطة اللعب الجماعية قد قامت بوظيفتها لدى هؤلاء الأطفال من حيث أنها فرصة للتعبير والتنفيس الانفعالى عن التوترات وزيادة ثقة الاطفال فى أنفسهم مما أدى الى زيادة وتنمية مهارات التواصل لديهم بشقيه اللفظى وغير اللفظى 0

5- دراسة رينيه ريتمان (2005) Renee Reitman :

وموضوعها :" فعالية التدخل العلاجى بالموسيقى على الانتباه المشترك واللغة لدى الاطفال التوحديين"

هدفت الدراسة الى دراسة أثر تدخلات العلاج بالموسيقى على سلوكيات الانتباه المشترك واللغة لدى الاطفال التوحديين ، **وتكونت عينة الدراسة من** (14) طفل من الذكور يعانون من التوحد ،تتراوح اعمارهم بين (3-5) سنوات ، (14) من آباء الأطفال عينة الدراسة ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس تقييم التوحد فى مرحلة الطفولة (CARS)إعداد : سكوبلر وآخرون (1988) Schopler& et.al ، فنيات العلاج بالموسيقى وشملت (أغانى التحيه ، اللعب على الآلات الموسيقية ، الانشطة الموسيقية الحركية ، أغانى الوداع ، الموسيقى الحيه والمسجلة على شرائط) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن معظم الآباء لاحظوا تحسنا واضحا فى السلوكيات الاجتماعية الى جانب تحسن ونمو المهارات الصوتية ، وأن التدخل العلاجى باستخدام الموسيقى كان له نتائج إيجابية فى زيادة مهارات الانتباه المشترك لدى الاطفال عينة البحث 0

6- دراسة جيليان ستانلى وماري كونستانتريس (2007) Gillian C. Stanley& Mary Konstantareas :

وموضوعها :" اللعب الرمزى للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد "

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين اللعب الرمزى وغيره من المجالات مثل : درجة أعراض التوحد و القدرة المعرفية واللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية ومجال التواصل الاجتماعى ، **وتكونت عينة الدراسة من** (101) طفل يعانون من التوحد تتراوح اعمارهم بين (2-18) سنة ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس تقييم التوحد فى مرحلة الطفولة CARS اعداد سكوبلر (1980) Schopler - اختبار اللعب الرمزى ,إعداد : لو و كاستيلو (1976) Lowe &Castello ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن العلاقة بين اللعب الرمزى والمجالات المختلفة إيجابية أى ان التدريب خلال اللعب الرمزى يساعد على تحسين مهارات الطفل فى المجالات الاخرى خاصة : المهارات اللفظية (اللغة الاستقبالية – اللغة التعبيرية) والمهارات الاجتماعية حيث شجع اللعب الاطفال على استخدام التعبير والتواصل بشكل لفظى

7- دراسة رانيا كمال الدين القاضى (2008) :

وموضوعها :" أثر استخدام فنيات اللعب الدرامى على تنمية اللغة والتواصل الاجتماعى لدى عينة من الأطفال الذاتويين"

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى فعالية برنامج قائم علي فنيات اللعب الدرامى في تنمية اللغة والتواصل الاجتماعي لدي عينة من الأطفال المصابون بالتوحد ، **وتكونت عينة الدراسة من** (20) طفل مصابون بالتوحد ذوي الأداء الوظيفي العالي (10 إناث - 10 ذكور) تتراوح أعمارهم بين (6-8) سنوات، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس تشخيص نسبة الذاتوية اعداد ايريك سكوبلر (1988) Eric Schopler ترجمة سهير التونى و ولاء على ، مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى إعداد عبد العزيز الشخص (1988) ، لوحة جودارد للذكاء إعداد سيجمان ، اختبار رسم الرجل إعداد فلورانس هاريس (1963) Florence Hares - اختبارنمو وظائف اللغة إعداد نهلة عبد العزيز الرفاعى (2005) ، اختبارالتواصل الاجتماعى إعداد الباحثة ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** استجابة الاطفال التوحديين ذوي الاداء الوظيف العالي بشكل جيد لتدريبات برنامج اللعب الدرامى وذلك رغم صعوبة التعامل مع تلك الفئة كما ظهرت كفاءة برنامج اللعب الدرامى فى التقدم والتحسن الذى حدث فى النمو اللغوى وفى تحسن مهارات التواصل الاجتماعى للأطفال ، هذا الى جانب أن الدراسة أظهرت أنه لا يوجد فروق فى النمو اللغوى ومهارات التواصل الاجتماعى بين الذكور والاناث فى هذا العمر 0

8-دراسة عادل عبد الله محمد وإيهاب عاطف عزت (2008) :

وموضوعها :" فعالية العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين فى تحسين مستوى نموهم اللغوى "

هدفت الدراسة الى تقديم برنامج علاج موسيقى لتنمية وتحسين مستوى النمو اللغوى للاطفال التوحديين بما يضمه من مفردات لغوية وإستخدام صحيح للضمائر واستخدام المفردات اللغوية المكتسبة فى التواصل ذى المعنى ، **وتكونت عينة الدراسة من** (8) أطفال توحديين تتراوح أعمارهم بين (9-13) سنة تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة تضم كل منهما (4) أطفال ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** اختبار جودارد للذكاء ، مقياس الطفل التوحدى إعداد : عادل عبد الله محمد (2003)، مقياس التواصل اللفظى (اللغة والحديث) ،إعداد: ريملاند وأديلسون ترجمة / عادل عبد الله محمد (2006) ، برنامج العلاج بالموسيقي إعداد الباحثان ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية برنامج العلاج بالموسيقى فى تنمية مستوى النمو اللغوى للاطفال التوحديين ، حيث عمل علي تشجيع الأطفال علي التحدث واستخدام اللغة مما ساعدهم علي التعبير عن ذواتهم بطريقة لفظية ، وهو ما يعني أن استخدام الموسيقي كوسيط يعد بمثابة استراتيجية تنموية وعلاجية بالغة الأهمية للأطفال التوحديين 0

9- دراسة كاميل جيست و آخرون (2008) Kamile Geist , & et.al :

وموضوعها :" فعالية دمج خدمات العلاج بالموسيقى وخدمات العلاج بالتخاطب للأطفال ذوى صعوبات التواصل الشديده

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى فعالية دمج خدمات العلاج بالموسيقى والعلاج بالتخاطب واللغة على الأطفال اللذين يعانون من إعاقة شديده فى مهارات التواصل وذلك بإستخدام مبدأ نموذج العلاج التعاونى، **وتكونت عينة الدراسة من** دراسة حالة لطفل عمره (4) سنوات يعانى من صعوبات تواصل شديدة ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV، مقياس تقييم مهارات فهم اللغة واللغة التعبيرية للاطفال ,اعداد روسيتى(1990) Rossetti , تصميم برنامجين للعلاج بالموسيقى والتخاطب فى شكل جلسات متعاونة بينهما ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن التفاعل الاجتماعى للطفل قد إزداد بعد تطبيق نموذج العلاج التعاونى بين خدمات العلاج بالموسيقى والعلاج بالتخاطب كما زادت قدرة الطفل على التواصل مع الاطفال الآخرين وإستطاع أن يلقى التحيه وأن يتوجه نحو مصدر أى صوت 0وإزداد أيضا تفاعله داخل الفصل مع الآخرين 0

10-دراسة براين ريشو و ادوارد سابورنى (2009) Brian Reichow & Edward Sabornie

وموضوعها : " زيادة المبادأة بالتحية اللفظية لتلميذ مصاب بالتوحد باستخدام التدخل بالقصص الاجتماعية "

هدفت الدراسة الى محاولة زيادة تقبل تلميذ مصاب بالتوحد للمبادأة بالقاء التحية على الآخرين بشكل لفظى وشفهى، **وتكونت عينة الدراسة من** طالب مصاب بالتوحد ذو الأداء الوظيفى العالي عمره (11) عام ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** مقياس وكسلر للذكاء ،إعداد وكسلر Wechsler(1991) و برنامج يحتوى علي دروس لتنمية وزيادة المبادأة الفظية بالتحية من خلال قصص اجتماعية ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن التدخل باستخدام القصص الاجتماعية أدى الى زيادة المبادأة اللفظية بالتحية للصبى وأنه قبل عملية التدخل لم يحدث قبول لعملية المبادأة اللفظية وحدث تغيير فورى بعد التدخل

11-دراسة كاثلين هانلى وآخرون (2010) Kathleen Hanley & et.al :

وموضوعها :" القصص الاجتماعية لزيادة المبادأة اللفظية لدى الأطفال ذوى التوحد و اضطراب اسبرجر "

هدفت الدراسة الى محاولة استخدام القصص الاجتماعية كإحدى الطرق الاكثر شعبيه لمعالجة عجز مهارات التواصل وزيادة السلوك الاجتماعى الايجابى والمبادأة اللفظية لدي عينة من الأطفال المصابين باضطراب التوحد واضطراب اسبرجر ، **وتكونت عينة الدراسة من** (4) اطفال توحديين (3) ذكور و(1) إناث تتراوح أعمارهم بين (6-12) سنة ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** الدليل الاحصائى التشخيصى (2000) DSM-IV-TR ، جداول الملاحظة ، قائمة (جراى) للقصة الاجتماعية لتسجيل مدي التقدم الناتج عن استخدام القصة الاجتماعية إعداد : جراي (2000) Gray ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** انخفاض ملحوظ فى السلوكيات التخريبية والغير مقبولة اجتماعية مثل : الركل – الكذب – الصراخ – العبارات المتكررة ، كما أدى إستخدام القصص الاجتماعية الى زيادة المشاركة الاجتماعية والتواصل الاجتماعى لدى الاطفال من التوحديين وذوى اضطراب اسبرجر على حد سواء ، كما زادت المبادأة اللفظية لدى الاطفال التوحديين ولكن القصص الاجتماعية وحدها لن تستطيع القيام بهذا الا عند اقترانها بتدخلات أخرى وانه يمكن استخدامها كجزء من العلاج 0

التعقيب على دراسات المحور الثالث :-

من خلال عرض الباحثة للبحوث والدراسات السابقة والخاصة بالبرامج والأنشطة الترويحية وتأثيرها على مهارات التواصل اللفظى لدى الاطفال التوحديين اتضح لها عدة نقاط هامة كما يلى :

من حيث الهـــــــدف :-

- بعض هذه البحوث و الدراسات هدفت إلى بيان مدى فعالية الأنشطة الترويحية وأشكالها المختلفة فى تحسين وتنمية مهارات التواصل اللفظى واللغة والتفاعل الاجتماعى لدى الأطفال التوحديين وهذه الأشكال المختلفة للأنشطة الترويحية ممثلة فى : اللعب – الموسيقى – القصص الاجتماعية – أجهزة الكمبيوتر

مثل دراسة كل من : سينتيا مارى كارتـــــر Cynthia Marie Carter (2000) ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001)، ودراسة مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004)، ودراسة جيليان ستانلى وآخرون (2007) Gillian C. Stanley& et.al ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضى (2008) كان الهدف بحث مدى فعالية استخدام اللعب مع الأطفال التوحديين وأثر ذلك على تنمية مهارات اللغة والتواصل اللفظى (اللغة التعبيرية- اللغة الاستقبالية) وغير اللفظى ومهارات اللعب الاجتماعى 0

أما دراسة كل من : رينيه ريتمان Renee Reitman (2005) ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) ، ودراسة كاميل جيست وآخرون Kamile Geist ,et al (2008) فقد هدفت الى توضيح مدى فعالية استخدام الموسيقى فى تحسين وتنمية مستوى النمو اللغوى والمهارات الصوتية للأطفال وعلاج التخاطب واللغة لديهم

بينما هدفت مجموعة أخرى من الدراسات الى محاولة استخدام القصص الاجتماعية لزيادة المبادأة اللفظية والمبادأة بالتحية وزيادة السلوك الاجتماعى الايجابى وعلاج العجز فى مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال التوحديين مثل دراسة كل من : براين ريشو و آخرون (2009) Brian Reichow & et.al ،ودراسة كاثلين هانلى وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al 0

أما دراسة أوريت هتزرونى وآخرون (2004) Hetzroni &et.al Orit هدفت الى الكشف عن مدى فاعلية استخدام الانشطة المعدة على جهاز الكمبيوتر والفيديو فى تنمية وتحسين الوظائف التواصلية ومهارات التواصل اللفظى وتعليم الأطفال تقليد الاستجابة اللفظية وتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التمييز السمعى والبصرى لدى عينة من الأطفال التوحديين 0

والدراسة الحالية هي محاولة لتحقيق فعالية برنامج للأنشطة الترويحية في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحديين 0

من حيث العينـــــة :-

- **لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة على حجم واحد للعينة :**

فلقد تراوحت مفردات العينة بين أعداد كبيرة كما فى دراسة كل من : جيليان ستانلى وآخرون (2007) Gillian C. Stanley& et.al حيث بلغت عينة البحث (101) طفل 0

وأعداد صغيرة كما فى دراسة كل من : سينتيا مارى كارتـــــر (2000) Cynthia Marie Carter حيث كانت عينة البحث (3) اطفال ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) وكانت عينة البحث (10) طفل ، ودراسة مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004) حيث بلغت عينة البحث (3) اطفال ، ودراسة اوريت هتزرونى وآخرون Hetzroni &et.al Orit(2004) وكانت العينة (5) اطفال ، ودراسة رينيه ريتمان (2005) Renee Reitman حيث بلغت عينة البحث (14) طفل ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) حيث كانت عينة البحث (8) أطفال ،ودراسة رانيا كمال الدين القاضى (2008) حيث كانت عينة البحث (20) طفل ، ودراسة كاثلين هانلى وآخرون Kathleen Hanley& et.al(2010) وكانت عينة البحث (4) أطفال 0

وكانت عينة البحث دراسة حالة كما فى دراسة كل من : كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist ,et al ، ودراسة براين ريشو و آخرون (2009) Brian Reichow & et.al 0

- أغلب الدراسات في هذا المحور قد تناولت الأطفال التوحديين بمفردهم كدراسة كل من : سينتيا مارى كارتـــــر (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) ، ودراسة اوريت هتزرونى وآخرون (4 2)Hetzroni &et.al Orit ، ودراسة مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004) ، ودراسة رينيه ريتمان (2005)Renee Reitman ، ودراسة جيليان ستانلى وآخرون (2007) Gillian C. Stanley& et.al ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضى (2008)، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) ، ودراسة براين ريشو و آخرون (2009) Brian Reichow & et.al ، ودراسة كاثلين هانلى وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al 0
- أن بعض الدراسات تناولت أفراد العينـــة من الجنسين ذكورا وإناثا مثل دراسة كل من : سينتيا مارى كارتـــــر (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة رنيا كمال الدين القاضي (2008) ، ودراسة كاثلين هانلى وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al 0

بينما دراسات أخري اقتصرت علي الجنس الواحد كدراسة كل من : مصطفي أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004) ، ودراسة رينيه ريتمان (2005)Renee Reitman ، ودراسة كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist &et al ، ودراسة براين ريشو و آخرون (2009) Brian Reichow & et.al 0

- أن معظم الدراسات تناولت أفراد العينة في المراحل العمرية الصغيرة (الروضة والطفولة) كدراسة كل من : سينتيا مارى كارتـــــر (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) ، ودراسة اوريت هتزرونى وآخرون (2004)Hetzroni &et.al Orit ، ودراسة مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004) ، ودراسة رينيه ريتمان (2005)Renee Reitman ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضى (2008)، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) ، ودراسة كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist &et al ، ودراسة براين ريشو و آخرون (2009) Brian Reichow & et.al ، ودراسة كاثلين هانلى وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al 0

و تحاول الدراسة الحالية الاستفادة من حجم العينة بما يتناسب وطبيعة ومتغيرات الدراسة من جهة وبخاصة استخدام البرنامج التدريبي الذي يتطلب عينة صغيرة ولكن مناسبة 0

مـــن حيـــــث الأدوات :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة علي استخدام أدوات معينة لتشخيص الأطفال عينة البحث 0
- معظم البحوث والدراسات السابقة استخدمت مقياس تقييم التوحد إعداد : سكوبلر وآخرون (1988) Schopler & et.al لتشخيص الأطفال مثل دراسة كل من : سينتيا مارى كارتـــــر (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة رينيه ريتمان (2005)Renee Reitman ، ودراسة جيليان ستانلى وآخرون (2007) Gillian C. Stanley& et.al ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) 0
- بينما استخدمت مجموعة أخرى من الدراسات الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV و (2000) DSM-IV-TRلتشخيص الأطفال المصابين بالتوحد مثل دراسة كل من : اوريت هتزرونى وآخرون (2004)Hetzroni &et.al Orit ، ودراسة كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist &et al ، ودراسة كاثلين هانلى وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al 0

في حين استخدمت دراسة سهي أحمد نصر (2001) قائمة تقييم الطفل التوحدي إعداد : جولي مارفي ترجمة عبد الفتاح غزال (1997) ، أما دراسة عادل عبد الله محمد وآخرون (2008) استخدمت مقياس الطفل التوحدي إعداد : عادل عبد الله (2003)

- معظم الدراسات أعتمدت علي مقاييس ذكاء مثل : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء و لوحة جودارد مثل دراسة كل من : سهي أحمد نصر (2001) ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) ، ودراسة عادل عبد الله محمد وآخرون (2008) 0

من حيث النتائـــــج :-

وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المحور من أهمها :

- فعالية استخدام اللعب مع الأطفال التوحديين فى زيادة مهارات اللغة وخفض حدة الاضطرابات السلوكية والاجتماعية ، حيث شجع اللعب الأطفال على استخدام التعبير والتواصل اللفظى وغير اللفظى مما أدى الى تنمية المهارات الاجتماعية وذلك كما فى دراسة كل من سينتيا مارى كارتـــــر (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) ، ودراسة مصطفى احمد صادق (2004) ،ودراسة جيليان ستانلى وآخرون (2007) Gillian C. Stanley& et.al ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضى (2008) 0
- بينما توصلت مجموعة أخرى من الدراسات الى فعالية استخدام الموسيقى فى تحسين وتنمية مستوى النمو اللغوى للأطفال ونمو مهاراتهم الصوتية وأن استخدام الموسيقى يزيد من قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين مثل دراسة كل من : رينيه ريتمان (2005) Renee Reitman، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) ، ودراسة كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist ,et al 0
- فى حين توصلت مجموعة من الدراسات الى أن استخدام القصص الاجتماعية أدى الى زيادة المبادأة اللفظية والمبادأة بالتحية وزيادة السلوك الاجتماعى الايجابى وعلاج العجز فى مهارات التواصل وزيادة المشاركة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين مثل دراسة كل من : براين ريشو و آخرون (2009) Brian Reichow & et.al ،ودراسة كاثلين هانلى وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al 0
- أما دراسة كل من : هتزرونى وآخرون (2004) Hetzroni &et.al فقد توصلت الى ان التدخل بالأنشطة عن طريق استخدام أجهزة الكمبيوتر أدى الى تحسن فى الوظائف التواصلية وتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التمييز السمعى والبصرى والقدرة على نطق بعض الجمل القليلة لدى عينة من الأطفال التوحديين 0

رابعا : دراسات تناولت برامج تدريبية وإرشادية لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين :-

1- هسياو يون تشين وفيرا برنارد اوبتيز (2000) Hsiao Yun Chin & Vera Bernard-Opitz:

وموضوعها :" تدريس مهارات التخاطب للأطفال ذوى التوحد "

هدفت الدراسة الى بحث إمكانية تدريب الأطفال ذوى اضطراب التوحد واستخدام الاقران لتدريس مهارات التخاطب ولتنمية مهارات التواصل اللغوى لديهم ، **وتكونت عينة الدراسة من** (3) اطفال ذكور مصابين بالتوحد ذوي الأداء الوظيفي العالي (HFA) تتراوح أعمارهم بيـن (5-7) سنوات ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصى النسخة الثالثة (1987) DSM-III-R ، مقياس تقييم مهارات المحادثة : إعداد الباحثان ، اختبار كوفمان للذكاء إعداد : كوفمان (1990) Kaufman ، برنامج تدريبي مكون من عدد من الجلسات لتدريس مهارات المحادثة شملت خمسة مهارات(كيفية عمل محادثة، تبادل الحوار، الاستماع، الاستمرار فى الحديث، تغيير الموضوع)، **وأسفرت نتائج الدراسة**

عن أن الاطفال أبدوا تحسنا فى قدرات المحادثة خاصة فى نسبة الوقت الذى يقضيه الاطفال فى الاهتمام المشترك مع الاقران حيث نمت قدرتهم على بدء المحادثة وتناوبوا الإنصات خلال المحادثة والحفاظ على موضوعها وتغيير موضوع الحديث بشكل مناسب 0

2- دراسة عادل عبد الله محمد (2001) :

و موضوعها :" فعالية برنامج تدريبى لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين "

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدي فعالية برنامج تدريبي يعمل على تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين وذلك من خلال تعديل بعض ما يصدر عنهم من سلوكيات مضطربة ، **وتكونت عينة الدراسة من** (20) طفل توحدى تتراوح أعمارهم بين (6-15) سنة ، ومستوى ذكاؤهم يتراوح بين (57- 68) وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (10) أطفال ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية** : لوحة جودارد للذكاء ، مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى المطور للاسرة : إعداد /محمد بيومى (2000) ، مقياس الطفل التوحدى : إعداد الباحث (1999) ، قائمة كونرز لتقدير سلوك الطفل : تعريب السمادونى (1991) ، برنامج تدريبى لتنمية مهارات التواصل : إعداد الباحث ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية البرنامج التدريبى فى تنمية مهارات التواصل وبعض المظاهر السلوكية المضطربة لدى الطفل التوحدى خاصة (العدوانية- ضعف الانتباه والاندفاعية – فرط النشاط الحركى) هذا الى جانب تحسن ملحوظ فى التفاعل الاجتماعى والتواصل اللفظى واللغوى لدي أفراد العينة 0

3- دراسة جيهان حسين سليمان (2005) :

وموضوعها :" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين "

هدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين (التواصل اللفظي : الكلام ، التواصل غير اللفظي: الإشارات – الإيماءات – الحركات الجسمية - تعبيرات الوجه - الاتصال بالعين) مما قد يؤثر إيجابيا علي بعض المظاهر السلوكية لديهم ، **وتكونت عينة الدراسة من** (6) أطفال مصابين بالتوحد ممن تتراوح أعمارهم بين (6-13) سنة ، وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (40-65) علي مقاياس ستانفورد بينيه للذكاء ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (3) أطفال، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد : كمال دسوقي و محمد بيومي خليل (1984) ، استمارة لجمع البيانات (إعداد: الباحثة) ، استمارة لمعرفة أنواع المعززات المحببة للطفل التوحدي (إعداد الباحثة) ، مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (إعداد :الباحثة) ، برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل للأطفال التوحديين (إعداد : الباحثة) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** زيادة مهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) لدي الأطفال التوحديين بعد البرنامج ، حيث نجح البرنامج في أن يجعل الطفل يشير إلي أجزاء من جسمه، واستطاع ان يشير إلي الصور التي يحبها ويحتاج إليها ، ثم استطاع أن يستخدم الإشارة للتعبير عن احتياجاته وتعلم كيفية السلام باليد

4- دراسة محمد شوقى عبد السلام (2005) :

و موضوعها:" فاعلية برنامج ارشادى فردى لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوى لدى عينة من الاطفال التوحديين "

هدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية البرنامج الارشادى فى تنمية بعض مهارات التواصل اللغوى لدى عينة من الاطفال التوحديين وهذه المهارات هى (الاستماع- الفهم- التعرف- التحدث) ، **وتكونت عينة الدراسة من** (10) أطفال توحديين تراوحت اعمارهم بين (6-12) سنة تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهم (5) أطفال ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس الطفل التوحدى ،إعداد: عادل عبد الله محمد (2003)، قائمة تشخيص التوحد إعداد : هدى أمين عبد العزيز (1999) ، قائمة ملاحظة التواصل اللغوى للطفل التوحدى ، إعداد : الباحث ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية البرنامج الارشادى الفردى حيث ساعد البرنامج فى تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى أفراد المجموعة التجريبية أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يحدث اى تغيير 0

5- دراسة سونج وآخرون (2006) , K. Seung & et.al :

وموضوعها :-

" نواتج التواصل اللفظى للاطفال المصابين بالتوحد بعد تدريب الوالدين فى المنزل "

هدفت الدراسة الى بحث مدي فاعلية تدريب الوالدين فى المنزل على التواصل اللفظى مع أطفالهم التوحديين ، **وتكونت عينة الدراسة من** (8) اطفال مصابين بالتوحد (6) ذكور و (2) إناث ، تتراوح اعمارهم بين (4-7) سنوات ، (16) من آباء وأمهات الأطفال عينة الدراسة ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** مقياس تقييم التوحد في مرحلة الطفولة

CARS إعداد سكوبلر وآخرون (1988) schopler & et.al ، الدليل الاحصائى التشخيصى الطبعة الرابعة DSM-IV(1994) ، جداول الملاحظة التشخيصية إعداد : لورد وآخرون (1994) Lord & et.al ، برنامج تدريبى من عدة جلسات شملت (التقليد مع الرسوم المتحركة – الرد على الاسئلة الشفوية- التقليد الشفهى) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن الاطفال فى هذه الدراسة حققت نتائج ايجابية فى تواصلهم اللفظى وتمثل ذلك في زيادة انتاج عدد الكلمات المفردة والمزيد من الكلمات المختلفة ومجموعة متنوعة من المفردات ، وأن استخدام اسلوب التقليد الشفهى من جانب الآباء أدى الى تسهيل عملية التواصل اللفظى خلال عملية التفاعل 0

6- دراسة محمد أحمد علي (2008) :

و موضوعها :" فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدي عينة من الأطفال ذوي التوحد"

هدفــت الدراسة إلي التحقق من مدي فاعلية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض مهـــارات التواصـــل غير اللفظـــي (التواصل البصري، التواصل بالصور، تعبيرات الوجه) لدي الأطفال ذوي التوحد ، **وتكونت عينة الدراسة من** (10) أطفال توحديين (8 ذكور ، 2 إناث) ممن تتراوح أعمارهم بين (8-10) سنوات ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** مقياس تشخيص التوحد إعداد : عادل عبد الله محمد (2001) قننة رأفت خطاب (2005) ، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد : عبد العزيز الشخص (2006) ، مقياس مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي التوحد إعداد : الباحث ، البرنامج التدريبي إعداد : الباحث ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية البرنامج في تنمية وتحسين مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال عينة البحث في (التواصل البصري ، التواصل بالصور، تعبيرات الوجه) 0

7- دراسة أنيك جورجنز و آخرون (2009) . Anneke Jurgens& et.al :

و موضوعها :

"فعالية تدريس نظام التواصل بتبادل الصور لطفل توحدى على السلوك اللفظى ، اللعب والاداء الاجتماعى"

هدفت الدراسة الى التحقق من مدي فعالية و تأثير التدريس بالاعتماد علي برنامج التواصل بتبادل الصور في تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل يعاني من اضطراب التوحد ، معتمدا على أسلوب التلقين وتقييم التغيرات المصاحبة فى اللغة الكلامية والتواصل اللفظى والأداء الاجتماعي واللعب ـ و**كونت عينة الدراسة من** طفل توحدى عمره 7 سنوات و3 أشهر كان قد تم تشخيصه بأنه يعانى من التوحد وهو فى عمر 3 سنوات و5 أشهر ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:** مقياس تقييم التوحد فى مرحلة الطفولةCARS ،إعداد :سكوبلر وآخرون (1988) Schopler & et.al ، اختبار فحص النمو الاسترالى إعداد : بردون (1993)Burdon ، اختبار اللعب الرمزى إعداد : لو و سكوبلر (1976) Lowe & schopler، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية التدريس بالاعتماد علي برنامج التواصل بتبادل الصور حيث زادت قدرة الطفل علي المبادأه اللفظية وزادت حصيلة كلماته ، كما زادت مستويات اللعب الوظيفى التلقائى الى جانب تغير أدائه وتواصله الاجتماعى بشكل أفضل ومناسب اجتماعيا 0

8- دراسة جنيفر جانز و آخرون (2010) Jennifer B. Ganz & et.al, :

وموضوعها : " تأثير التواصل بتبادل الصور مقابل النمذجة اللفظية على التقليد اللفظى و تمييز الصور والكلام المرتبط : دراسة استطلاعية "

هدفت الدراسة الى مقارنة تأثير نظام التواصل بتبادل الصور (PECS) في مقابل أسلوب النمذجة اللفظية على أربع سلوكيات تواصلية وهى : طلبات الصور، التقليد اللفظى ، تمييز الصور، الكلام ذو الصلة ، **وتكونت عينة الدراسة من** طفل عمره (3) سنوات يعانى من التوحد ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** جدول ملاحظة وتشخيص التوحد إعداد: لورد وآخرون (1999) Lord &et.al ، بطاقة مقابلة وتشخيص التوحد إعداد: روتر (1995) Ruter ، برنامج التواصل بتبادل الصور يضم (صور للعائلة ، صورة قطار ، صور تعبر عن المشاعر مثل الغضب ، الفرح ، كلمة مرحبا ، سلام ، أهلا) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن التدريب باستخدام نظام التواصل بتبادل الصور PECS أدى الى زيادة قدرة الطفل على تمييز الصور والكلام ذو الصلة وطلب الصورة التي تعبر عن حالته وحاجاته وتقليد الكلمات ، وأن هذه النتائج استمرت أثناء مرحلة النمذجة اللفظية ، أى أن النتائج جاءت متماثلة وعلى حد سواء فى نظام التبادل بالصور والنمذجة اللفظية 0

9- دراسة فينسينت كربون و آخرون (2010) Vincent J. Carbone & et.al :

وموضوعها :"زيادة الاستجابات الصوتية فى الأطفال المصابين بالتوحد وذوى إعاقات النمو بإستخدام التدريب بدليل لغة الإشارة "

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدي فعالية وتأثير التدريب بإستخدام دليل لغة الإشارة على إنتاج إستجابات صوتية لدي الأطفال التوحديين والأطفال المصابين بإعاقات نمو ، **وتكونت عينة الدراسة من** طفلين ذكور مصابون بالتوحد أعمارهم تتراوح بين (4-6) سنوات، وطفل ذكر مصاب بمتلازمة داون عمرة (4) سنوات ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** الدليل الاحصائى التشخيصى النسخة الرابعة (1994) DSM-IV - دليل لغة الإشارة وشملت بنود الدليل (ألعاب- عرائس- أفلام) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن إستخدام دليل لغة الاشارة زاد من إحتمال وجود سلوك لفظى وإستطاع الاطفال فى هذه الدراسة القدرة على الاستماع الجيد ، كما زادت حصيلة الألفاظ والقدرة علي نطق الكلمات حيث تشكلت لديهم ذخيرة واسعة لفظية وصوتية ، فلقد إكتسب طفل واحد من الطفلين التوحديين (5) كلمات مختلفة وإكتسب الطفل المصاب بداون (7) كلمات مختلفة وتعتبر هذه الدراسة طريقة تدعم السلوك التحليلى فى تدريس المهارات الصوتية واللفظية للاطفال ذوى الاعاقات 0

10- دراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet :

وموضوعها :" البحث عن التواصل اللفظى فى عالم غير لفظى : دراسة حالة لنظام التواصل بتبادل الصور "

هدفت الدراسة الى بحث مدى فعالية تعليم الاطفال التوحديين التواصل وذلك عن طريق برنامج (PESC) ثم التدرج واستخدام نظام (VOCA) لاخراج الصوت والتواصل بشكل لفظى ، **وتكونت عينة الدراسة من** طفل توحدى ذكر عمره (6) سنوات ، **واشتملت أدوات الدراسة على :** الدليل الاحصائى التشخيصى (2000) DSM_IV-TR ، نظام (VOCA) لاخراج الصوت والتواصل بشكل لفظى إعداد: باترون و بوك (2008) Patron & Bock ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أن الطفل قد زاد معدل تواصله اللفظى بشكل كبير وأنه أصبح أكثر عرضه للتواصل شفهيا وطلب احتياجاته وما يريد بنفسه ، هذا بالاضافة إلى انخفاض معدل السلوك السلبى الى حد كبير وليس ذلك فقط ولكن أيضا انخفض شعوره بالاحباط وأصبح أكثر استقلالية 0

11- دراسة ديفيد سيهاك و آخرون (2012), David .Cihak & et.al :

وموضوعها :" استخدام النمذجة بالفيديو ونظام التواصل بتبادل الصور لزيادة المبادأة التواصلية المستقلة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ذوي التوحد وذوي التأخر النمائي "

هدفت الدراسة إلي التحقق من مدي تأثير وفعالية استخدام النمذجة بالفيديو بالتزامن مع نظام التواصل بتبادل الصور في زيادة قدرة الأطفال علي المبادأة المستقلة بالتواصل بدون مساعدة الآخر لعينة من الأطفال ذوي التوحد والأطفال ذوي التأخر النمائي ، **وتكونت عينة الدراسة من** (4) أطفال ، (2) مصابون باضطراب التوحد (ذكر وأنثي) ، (2) ذكور يعانون من التأخر في النمو ، عمرهم (3) سنوات، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** قائمة باتيل للنمو الطبعة الثانية (B-D-I 2nd) إعداد: نيوبرج (2004) Newborg ، مقياس بايلي للنمو للأطفال الرضع والصغار إعداد : بايلي (2006) Bayley ، مقياس جيليام لتقييم التوحد الطبعة الثانية إعداد : جيليام (2006) Gilliam , 2nd ، مقياس اللغة لمرحلة ما قبل المدرسة الطبعة الرابعة إعداد : زيمرمان وستينير و بوند (2002) Zimmerman , Steiner & Pond ، صور (ألعاب – طعام) ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** أنه لم يستطيع أحد من الأطفال المبادأة في التواصل بشكل مستقل أثناء تطبيق نظام التواصل بتبادل الصور منفردا ، ولكن ازدادت قدرة الأطفال علي المبادأة عندما تم تطبيق النمذجة بالفيديو قبل برنامج التواصل بتبادل الصور حيث أصبح أداء الأطفال أكثر فعالية وإيجابية 0

12- دراسة كوثر عبد ربه قواسمة (2012) :

وموضوعها :" فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل والانتباه لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد "

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج تدريبي في التدخل المبكر في تنمية مهارات التواصل والانتباه لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ، **وتكونت عينة الدراسة من** (20) طفلا وطفلة من المصابين باضطراب التوحد ، تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية كل منهم (10) أطفال، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** مقياس مهارة الانتباه والتواصل لأطفال التوحد ، برنامج التدخل المبكر SPECTRA والذي يحوي (89) فقرة موزعة علي مهارتي الانتباه والتواصل ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية البرنامج في تحسين مهارات التواصل والانتباه مما أدي إلي خفض المشكلات والصعوبات التي يظهرها الأطفال في البيئة التي ينتمون إليها 0

13- دراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012) :

وموضوعها :" فعالية برنامج تدريبي لتنمية الانتباه المشترك لدي عينة من الأطفال التوحديين وأثره في تحسين التواصل اللغوي لديهم "

هدفت الدراسة إلي إعداد برنامج لتنمية الانتباه المشترك ودراسة مدي فعاليته في تحسين التواصل اللغوي لدي عينة من الأطفال التوحديين ، **وتكونت عينة الدراسة من** (22) طفلا من الأطفال التوحديين بمركز غادة المدينة للتوحد ، تراوحت أعمارهم بين (5.25-12.5) عام ، تم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة متساويتين كل منهم (11) طفلا ، **واستخدمت الدراسة الأدوات التالية :** استمارة ملاحظة الانتباه المشترك عند الأطفال التوحديين إعداد : الباحثان ، استمارة ملاحظة التواصل اللغوي عند الأطفال التوحديين إعداد: الباحثان ، برنامج التدريب علي الانتباه المشترك إعداد : الباحثين ، **وأسفرت نتائج الدراسة عن** فعالية البرنامج واستمرار أثره حتى بعد توقفه وذلك نظرا لفعالية التدريب علي مهارات الانتباه المشترك وتكراره وكثافته ، وكذلك فعالية التعزيز والممارسة العملية للتواصل 0

التعقيب علي دراسات المحور الرابع :-

من خلال عرض الباحثة للبحوث والدراسات السابقة والخاصة بالبرامج التدريبية والإرشادية ودورها في تنمية مهارات التواصل لدى الاطفال التوحديين اتضح لها عدة نقاط هامة كما يلى :

من حيث الهـــــــدف :-

- بعض هذه البحوث و الدراسات هدفت إلى بحث إمكانية تدريب الأطفال التوحديين علي مهارات التواصل باستخدام استراتيجيات مختلفة تتمثل في النمذجة و التدريب علي عمل محادثة وحوار ، الاستعانة بالرسوم المتحركة والصور ، دليل لغة الإشارة ، الألعاب ، العرائس ، والأفلام مثل دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) ، و دراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة أنيك جورجنز و آخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جنيفر جانز و آخرون(2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة فينسينت كربون و إيميلى وآخرون (2010) Carbone & et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet ، ودراسة ديفيد سيهاك و آخرون (2012)David .Cihak & et.al ، و دراسة كوثر عبد ربه قواسمة (2012) ، ودراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012) 0
- أما دراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) هدفت الى الكشف عن مدى فاعلية استخدام برنامج ارشادي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي (مهارة الاستماع ، الفهم، التعرف ، التحدث) لدي عينة من الأطفال التوحديين

والدراسة الحالية هي محاولة لتحقيق فعالية برنامج للأنشطة الترويحية في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحديين 0

من حيث العينـــــــــة :-

- معظم الدراسات والبحوث السابقة تميزت بأن مفردات العينة كانت أعداد صغيرة كما فى دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000)Hsiao Yun Chin and et.al حيث كانت عينة البحث (3) اطفال ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) وكانت عينة البحث (20) طفل ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) حيث بلغت عينة البحث (10) اطفال ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) وكانت العينة (6) اطفال ، و دراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al حيث بلغت عينة البحث (8) أطفال ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) حيث كانت عينة البحث (8) أطفال ، ودراسة فينسينت كربون و إيميلى وآخرون (2010) Carbone & et.al حيث كانت عينة البحث (2) طفلين ، ودراسة ديفيد سيهاك و آخرون (2012)David .Cihak & et.al وكانت عينة البحث (4) أطفال ، و دراسة كوثر عبد ربه قواسمة (2012) وكانت عينة البحث (20) طفلا ، ودراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012) وكانت عينة البحث (22) طفلا

وكانت عينة البحث دراسة حالة كما فى دراسة كل من : أنيك جورجنز و آخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جنيفر جانز و آخرون(2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، دراسة جاسون بليت (2011) 0 Jason Blauet

- تناولت دراسة كل من هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) ، و دراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة أنيك جورجنز و آخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جنيفر جانز و آخرون(2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة فينسينت كربون و إيميلى وآخرون (2010) Carbone & et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet ، ودراسة ديفيد سيهاك و آخرون (2012)David .Cihak & et.al الأطفال التوحديين بمفردهم 0
- أن بعض الدراسات تناولت أفراد العينــة من الجنسين ذكورا وإناثا مثل دراسة كل من : سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة ديفيد سيهاك و آخرون (2012) David .Cihak & et.al 0

بينما دراسات أخري اقتصرت علي الجنس الواحد كدراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة أنيك جورجنز و آخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جنيفر جانز و آخرون(2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة فينسينت كربون و إيميلى وآخرون (2010) Carbone & et.al، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet 0

أن معظم الدراسات تناولت أفراد العينة في المراحل العمرية الصغيرة (الروضة والطفولة) كدراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) ، و دراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة أنيك جورجنز و آخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جنيفر جانز و آخرون(2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة فينسينت كربون و إيميلى وآخرون (2010) Carbone & et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet ، ودراسة ديفيد سيهاك و آخرون (2012)David .Cihak & et.al ، ودراسة كوثر عبد ربه قواسمة (2012) ، ودراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012) 0

وتحاول الدراسة الحالية الاستفادة من حجم العينة بما يتناسب وطبيعة ومتغيرات الدراسة من جهة وبخاصة استخدام البرنامج التدريبي الذي يتطلب عينة صغيرة ولكن مناسبة 0

مــن حيــث الأدوات :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة علي استخدام أدوات معينة لتشخيص الأطفال عينة البحث 0
- معظم الدراسات والبحوث السابقة استخدمت الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV و (2000) DSM-IV-TR لتشخيص الأطفال المصابين بالتوحد مثل دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2 0) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة فينسينت كربون و إيميلى وآخرون (2010) Carbone & et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet 0
- بينما استخدمت مجموعة أخرى من الدراسات مقياس تقييم التوحد إعداد : سكوبلر وآخرون (1988) Schopler & et.al لتشخيص الأطفال مثل دراسة كل من : سونج وآخرون (2006) Seung & et.al ، ودراسة أنيك جورجنز و آخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al 0
- أما دراسة كل من : عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) ، محمد أحمد علي (2008) استخدمت مقياس تشخيص الطفل التوحدي إعداد : عادل عبد الله محمد (2003)
- بينما تنوعت مقاييس التشخيص في الدراسات الأخري بين جداول ملاحظة وتشخيص التوحد إعداد لورد وآخرون (1999) Lord & et.al ، و مقياس جيليام لتقييم التوحد الطبعة الثانية إعداد : جيليام (2006) Gilliam , 2nd كما في دراسة كل من سونج وآخرون (2006) Seung & et.al ، ودراسة جنيفر جانز و آخرون(2010) Jennifer B. Ganz & et.al ،ودراسة ديفيد سيهاك و آخرون (2012)David .Cihak & et.al 0
- معظم الدراسات أعتمدت علي مقاييس ذكاء مثل : مقياس كوفمان و ستانفورد بينيه للذكاء و لوحة جودارد مثل دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) 0

من حيث النتائـــــج :-

وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المحور من أهمها :

- فعالية البرامج التدريبية والإرشادية المستخدمة مع الأطفال التوحديين في تحسين وتنمية قدرتهم علي المحادثة والحفاظ علي موضوعها وتغيير موضوع الحديث بشكل مناسب ، وتنمية مهارات التواصل اللفظي واللغوي (مهارة الاستماع، الفهم، التعرف، التحدث) والتواصل غير اللفظي (التواصل البصري – بالصور- تعبيرات الوجه) والتفاعل الاجتماعي ، وزيادة عدد الكلمات والمفردات لدي الأطفال مما أدي إلي تسهيل عملية التواصل وذلك كما في دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون Hsiao Yun Chin and et.al (2000) ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) ، ودراسة سونج وآخرون Seung & et.al (2006) ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012) 0
- فى حين توصلت مجموعة من الدراسات الى أن استخدام التدريب في تنمية مهارات التواصل من الممكن أن يؤثر بشكل إيجابي علي بعض المظاهر السلوكية المضطربة لديهم مثل (فرط النشاط الحركي – العدوانية – ضعف الانتباه- الاندفاعية) وهو الأمر الذي قد يساعدهم علي الانخراط مع أفراد المجتمع ويسهل علي والديهم التعامل معهم بشكل سليم وذلك كما في دراسة كل من : عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) ، و دراسة كوثر عبد ربه قواسمة (2012)
- أما دراسة كل من : أنيك جورجنز و آخرون Anneke Jurgens& et.al (2009) ، ودراسة جنيفر جانز و آخرون Jennifer B. Ganz & et.al (2010) ، ودراسة فينسينت كربون و إيميلى وآخرون Carbone (2010) & et.al، ودراسة جاسون بليت Jason Blauet (2011) ، ودراسة ديفيد سيهاك و آخرون David (2012) Cihak & et.al. توصلت إلي إمكانية التدخل باستخدام استراتيجيات مختلفة مثل التواصل بنظام تبادل الصور والنمذجة اللفظية والتقليد ودليل لغة الإشارة ونظام (VOCA) لإخراج الصوت والتواصل بشكل لفظي والنمذجة بالفيديو في تنمية وزيادة معدل التواصل اللفظي للطفل التوحدي وقدرته علي نطق الكلمات والتمييز بين الصور بحيث يصبح الطفل أكثر رضه للتواصل الشفهي وطلب احتياجاته بنفسه بشكل مستقل 0

- **<u>التعقيب العام على الدراسات السابقة</u> :**

1- أن الأنشطة الترويحية (كالأنشطة الفنية ، اللعب ، الموسيقي ، القصص الاجتماعية ، الفيديو) أتت بثمارها في تنمية العديد من المتغيرات لدي المعاقين عامة والتوحد خاصة

2- انخفاض مهارات التواصل اللفظي لدي التوحديين وهم في حاجة إلي العديد من البرامج لتنميتها

3- أن هناك جوانب متعددة من القصور لدي التوحديين وأن الفنيات الخاصة بالبرامج تسهم في علاجها

4- أن التوحد اضطراب نمائي يؤثر في قدرة الطفل علي التواصل وفهم واستخدام اللغة .

5- يوجد قصور واضح في قدرة الأطفال التوحديين علي الكلام واللغة التعبيرية والاستقبالية وعجز في مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي .

6- إمكانية التدخل باستخدام استراتيجيات مختلفة وطرق جديدة لتنمية مهارات اللغة والتواصل اللفظي للأطفال التوحديين .

7- الاشتراك في الأنشطة الترويحية له القدرة علي تنمية جوانب العجز المختلفة التي يعاني منها التوحديين كالسلوك غير السوي وغير المقبول اجتماعيا .

وتود الباحثة أن تشير إلي أنها حاولت من خلال هذه الدراسة إيضاح وبيان العلاقة بين مهارات التواصل اللفظي والأنشطة الترويحية ، حيث أن الترويح بشكل عام يؤدي إلي تنمية قدرة الأطفال التوحديين علي التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين ومن ثم يمكن الاستعانة بأنشطة الترويح المختلفة في تنمية قدرة الأطفال علي التواصل اللفظي

- **فروض الدراسة :**

في ضوء أهداف الدراسة وإطارها النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي :

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي والدرجة الكلية

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث في القياس البعدي علي أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي والدرجة الكلية

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي والدرجة الكلية

obeikandl.com